ترجيحات الدارقطني في علله بقوله أولى بالصواب (تخريج ودراسة)

أ.م.د. حسام مشكور عواد الزوبعي
التدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة

الملخص

كان هذا البحث في «ترجيحات الدارقطني في علله بقوله أولى بالصواب»، قمت بتعريف مختصر بالإمام الدارقطني، وبكتابه العلل، ثم جمعت الاحاديث التي بين فيه الدارقطني الخلاف الحاصل بين رواتها، ورجح وجهاً من وجوهها بقوله «وهذا اولى بالصواب»، خريجت طرق الأحاديث التي اشار إليها، ثم دراسة من دار عليه الخلاف، والرواة الذين رووا عنه، ثم قارنت بين قول الدارقطني والنقاد الذين سبقوه للوصول الى القول الراجح، مستخرجاً القرائن التي اعتمدها في ترجيحاته، وختمته بأهم النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثي هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العلمين وافضل الصلاة واتم التسليم على محمد وآله وصحبه أجمعين.

اما بعد؛ لا تخفى على احد ما للدارقطني من مكانة بين علماء الأمة، ومن العلوم التي برع فيه وذاع صيته علم الحديث، فقد برع في أدق فنونه؛ كعلم الرجال، وعلم العلل وهو ذروة سنام علوم الحديث، قال عنه ابن كثير: «الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة، وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، ...وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، ... وله كتاب العلل بين فيه الصواب من الدخل، والمتصل من المرسل والمنقطع والمعضل، وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة النقاد، والجهابذة الجياد»[1].

فكان حبي لهذا الجهبذ الكبير، ولعلم علل الحديث، هو السبب في اختياري لهذا البحث، وان اتناول في دراستي هذه مجموعة من الاحاديث التي بين الدارقطني الخلاف الذي حصل في طرقها ثم قام بترجيح بعضها، لمعرفة الأسباب والقرائن التي

(١) البداية والنهاية, لابن كثير(٣٦٢/١١).

جعلته يرجح هذا الطريق أو ذاك.

فكان هذا البحث الذي اسميته «ترجيحات الدارقطني في علله بقوله أولى بالصواب» جمعت فيه الاحاديث التي بين الاختلاف الحاصل بيها ثم رجح وجهاً من وجوهها بقوله «وهذا اولى بالصواب»، وقمت بتخريج طرق الأحاديث التي اشار إليها، ودراسة من دار عليه الخلاف والرواة الذين رووا عنه، ثم قارنت بين قول الدارقطني والنقاد الذين سبقوه للوصول الى القول الراجح، مستخرجاً القرائن التي اعتمدها في ترجيحاته.

وكانت خطتي في بحثي هذا مشتملة على مقدمة، ومبحثين:

المبحث الاول: جعلته في التعريف بالإمام الدارقطني وبكتابه العلل.

والمبحث الثاني: جعلته في الأحاديث التي رجحها الدارقطني بقوله أولى بالصواب

ثم ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثي، ثم ذكرت قائمة بالمصادر التي اعتمدها في البحث.

واسال الله تعالى ان ينفع بهذا البحث القارئ والسامع وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وانه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

المبحث الاول

التعريف بالدارقطني وبكتابه العلل

- **المطلب الاول: حياته الشخصية والعلمية:**

أولا: اسمه ونسبه وكنيته:

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله، الدَّارَقُطْني[١], الشافعي، نُسِبَ لدارَقُطن, وهي كانت محلة كبيرة ببغداد[٢] .

ثانيا: ولادته:

ولد في ذي القعدة سنة(٣٠٦)ه، وقيل: (٣٠٥)ه، في دار قطن ببغداد[٣]. والراجح هو القول الأول؛ لأنَّه هو أخبر بذلك فقد نقل عنه أبو عبد الرحمن السُّلمي قوله: «قال الشيخ أبو الحسن ولدت في هذه السنة يعني سنة ست وثلاثمائة»[٤]. وقال عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران: «ولد الدارقطني في سنة ست وثلاثمائة»[٥].

---

(١) الدَّارَقُطْني: بفتح الدال وبعد الألف راء مفتوحة، ثم قاف مضمومة وبعدها طاء ساكنة، ثم نون. وفيات الأعيان, لابن خلكان البرمكي(٣/ ٢٩٨).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي(١٣/ ٤٨٧),المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم, لابن الجوزي(١٤/ ٣٧٨), وفيات الأعيان, لابن خلكان البرمكي(٣/ ٢٩٧), سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/ ٤٤٩).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/ ٤٤٩).

(٤) تاريخ دمشق, لابن عساكر(٤٣/ ٩٥).

(٥) تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي(١٢/ ٣٩).

ثالثا: نشأته وطلبه للعلم:

نشأ الإمام أبو الحسن الدارقطني في بغداد المدينة التي ولد فيها, وطلب العلم منذ نعومة أظفاره، واهتَم بالحديث, وباقي العلوم الأُخرى من الفقه, والعقيدة, وغيرها, فبدأ يتردد على مجالس العلماء والمحدِّثين وهو صغير وكان حريصا على ذلك.

«حضر في بداية طلبه للعلم مجلس الإمام إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه و إسماعيل يملي فقال له بعض الحاضرين: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدَّارَقُطْني: فهمي للإملاء أحسن من فهمك وأحضر، ثم قال له ذلك الرجل: أتحفظ كم أملى حديثا؟، فقال: إنَّه أملى ثمانية عشر حديثاً إلى الآن، والحديث الأول منها عن فلان، ثم ساقها كلها بأسانيدها وألفاظها لم يخرم منها شيئاً، فتعجب الناس منه»[1].

رابعاً: رحلاته العلمية:

كان رحمه الله كثير التّرحال في طلب العلم, فقد إرتحل إلى البصرة والكوفة وواسط, و إرتحل في كهولته إلى الشام ومصر, وقد خرج إلى مصر قاصداً أبا الفضل جعفر بن الفضل المعروف بابن حنزابة وزير كافور الإخشيدي, فإنَّه بلغه أنَّ أبا الفضل عازم على تأليف مسند فمضى إليه ليساعده عليه، وأقام عنده مدَّة، وبالغ أبو الفضل في إكرامه, وأعطاه كثيراً وحصل له بسببه مال جزيل, ولم يزل عنده حتى فرغ من المسند وانجزه[2].

(١) ينظر: تاريخ دمشق, لابن عساكر(٤٣/٩٨), سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/٤٥٣).
(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/٤٥٦), تذكرة الحفاظ, للذهبي(٣/ ١٣٢).

خامساً: شيوخه :

روى عن: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وأبي علي محمد بن سليمان المالكي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وعمر بن أحمد بن علي الديربي وإسحاق بن محمد الزيات، وجعفر بن أبي بكر، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأبي العباس بن عقدة، ومحمد بن مخلد العطار، وأبي صالح عبد الرحمن بن سعيد الأصبهاني، وجعفر بن محمد بن يعقوب الصيدلي، وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، والحسين بن يحيى بن عياش، وأبي جعفر بن البختري، وإسماعيل الصفار، وخلق كثير[١].

سادساً: تلاميذه:

وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم، والحافظ عبد الغني، وتمام بن محمد الرازي، والفقيه أبو حامد الإسفراييني، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو الحسن العتيقي، وأحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني النحوي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران، وأبو حازم بن الفراء أخو القاضي أبي يعلى، وحمزة بن يوسف السهمي، وخلق سواهم[٢].

سابعاً: حفظه وثناء العلماء عليه:

وقال القاضي أبو الطيب الطبري: «كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث»[٣].

وقال أبو القاسم الأزهري: «كان الدارقطني ذكياً إذا ذُوكِرَ شيئا من العلم - أي نوع

(١) سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/٤٤٩).
(٢) سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/٤٥٤).
(٣) سير أعلام النبلاء, للذهبي(١٦/٤٥١).

كان - وُجِد عنده منه نصيب وافر»[١].

وقال أيضا: «قال رأيت محمد بن أبي الفوارس وقد سأل الدارقطني عن علَّة حديث أو اسم فيه فأجابه ثم قال: يا أبا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا غيري»[٢].

وقال الخطيب البغدادي: «كان الدَّارَقُطْني فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده وإمام وقته، انتهى إليه العلو في الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الإعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى الحديث، منها القراءات، فإنه له فيها كتاب مختصر، جمع الأصول في أبواب في أول الكتاب، وسمعت من يعتني بالقراءات يقول: لم يُسبق أبو الحسن إلى طريقته في هذا وصار القرَّاء بعده يسلكون ذلك، قال: ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتابه السنن يدل على ذلك، وبلغني أنَّه دَرَس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل على غيره ومنها المعرفة بالأدب والشعر»[٣].

وقال الحافظ إبن عساكر: «قال أبو عبدالله الحاكم: الحافظ الدَّارَقُطْني رضي الله عنه صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع وإماماً في القُرَّاءِ والنحويين»[٤].

قال الحافظ الذهبي: «كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه

(١) تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي(٣٥/١٢).
(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, لابن الجوزي(٣٧٩/١٤).
(٣) سير أعلام النبلاء, للذهبي(٤٥٢/١٦).
(٤) تاريخ دمشق, لابن عساكر(٩٦/٤٣).

والإختلاف والمغازي وأيام الناس وغير ذلك»[١].

وقال أيضا: «صنَّف التصانيف: وسار ذكره في الدنيا، وهو أول من صنَّف في القراءات، وعقد لها أبواباً قبل فرش الحروف، تلا على أبي الحسين أحمد بن بويان، وأبي بكر النَّقاش...وغيرهم، وسمع الحروف السبعة من أبي بكر بن مجاهد، وتصَّدر في آخر أيامه للإقراء»[٢].

وقال إبن خلكان: «الدارقطني الحافظ المشهور، كان عالماً حافظاً, امير المؤمنين بالحديث, فقد انفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وتصدَّر في آخر أيامه للإقراء ببغداد، وكان فقيهاً، على مذهب الإمام الشافعي, أخذ الفقه عن أبي سعيد الإصطخري, الفقيه الشافعي, عارفاً باختلاف الفقهاء, ويحفظ كثيراً من دواوين العرب [٣].

وقال الحافظ إبن كثير: «الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة، وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير وجمع وصنَّف وألَّف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والإنتقاد والإعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطِّلاع التام في الدراية, له كتابه المشهور من أحسن المصنَّفات في بابه، لم يسبق إلى مثله ولا يلحق في شكله إلا من إستمد من بحره وعمل كعمله، وله كتاب العلل بين فيه الصواب من الدخل، والمتصل من المرسل والمنقطع والمعضل، وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة

(١) المصدر نفسه (٤٥٠/١٦)

(٢) المصدر نفسه(٤٥١/١٦).

(٣) ينظر: وفيات الأعيان, لابن خلكان(٣/ ٢٩٧).

النقاد، والجهابذة الجياد، وله غير ذلك من المصنفات التي هي كالعقود في الأجياد، وكان من صغره موصوفا بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر»[1].

ثامناً: آثاره العلمية:

أحصى الدكتور عبدالله الرحيلي في رسالته: «الإمام الدارقطني وكتابه السنن» مصنفاته الموجودة منها والمفقودة، والمطبوع منها والمخطوط فبلغت ثلاثة وخمسين كتاباً، وأحصى الدكتور موفق عبدالقادر في مقدمة تحقيق كتابه «المؤتلف والمختلف» مصنفات الدارقطني فذكر له اثنين وثمانين مصنَّفاً[2].

- **منها:**

١- العلل الواردة في الأحاديث النبوية, (المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر, تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي , دار طيبة - الرياض, ط: ١, ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) ,(المجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ,دار إبن الجوزي - الدمام, الطبعة: ١، ١٤٢٧ هـ).

٢-التتبع والإلزامات: تحقيق الشيخ مقبل هادي الوادعي, (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان, ط: ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).

٣-سؤالات أبي عبد الله بن بُكَير: مطبوع بدار عمان بالأردن عام ١٤٠٨هـ.

٤-كتاب الضعفاء والمتروكين, تحقيق: محمد الصباغ, (المكتب الإسلامي, بيروت، سنة ١٩٩٤م).

---

(١) البداية والنهاية, لابن كثير(٣٦٢/١١).

(٢) مَنْهجُ الإمَامِ الدَّارَقطنِي في نقدِ الحديث في كِتَابِ العِلَّل, اصل الكتاب رسالة ماجستير, لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي(٤٠/١).

٥-رؤية الله - جل وعلا: حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: (إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي), (مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن, ١٤١١ هـ).

٦-الأخوة والأخوات, تحقيق: د. باسم فيصل, (دار الراية الرياض, عام ١٤١٣هـ).

٧-السنن: مطبوع عدة طبعات وأجود طبعة بتحقيق : (شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم,(مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان, ط:١، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٤ م).

تاسعاً: وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة(٣٨٥ه). وقد اخْتُلِفَ في تحديد اليوم والشهر. قيل: يوم الثلاثاء لسبع من شهر ذي القعدة، وقيل: يوم الأربعاء، لثمان من الشهر نفسه، وقيل: يوم الخميس، وقيل: يوم الجمعة، وقيل مات يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لثمان خلون من الشهر نفسه، وقيل: مات في الثّاني من الشهر نفسه ، وقيل: توفي في ذي الحجة.

وصلى عليه أبو حامد الإسفرائيني الفقيه، ودفن في مقبرة باب الدير، قريب من معروف الكرخي[1].

- **المطلب الثاني:التعريف بكتاب العلل للدارقطني.**

أولا: سبب تأليف الكتاب:

قال البرقاني: «كان أبو منصور إبن الكرجي يريد أن يصنف مسندا معللا، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلِّم له على الأحاديث المعلَّلة، ثم يدفعها أبو منصور

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب, البغدادي(٣٩/١٢)، وسير أعلام النبلاء, للذهبي(٤٥٧/١٦).

إلى الوراقين، فينقلون كلَّ حديثٍ منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث، نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى على الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي»[1].

ثانياً: طريقة تأليفه:

الكتاب الموجود بين ايدينا الان مطبوع باسم: العلل الواردة في الأحاديث النبوية, حقق الشيخ محفوظ الرحمن زين الله السلفي منه (المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر) طبعته دار طيبة - الرياض, ط: ١, ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) ,(المجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ,دار ابن الجوزي - الدمام, الطبعة: ١، ١٤٢٧ هـ).

الكتاب مرتب على مسانيد الصحابة فهو يبدأ بمسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثم يذكر مسانيد الخلفاء الاربعة، وبعدهم بقية الرجال من الصحابة، ثم يختم بمسانيد النساء، ولم يعتمد في ترتيبه على أحرف المعجم في ذكره لمسانيد الصحابة، ولا في ذكره للمسائل والاحاديث، وهذا الترتيب قد يكون للبرقاني أو من جاء بعده.

---

(١) تاريخ بغداد, للخطيب البغدادي(١٣/٤٨٧).

وهوفي كل سؤال يجيب عنه بتفصيل في محاور مهمة في مسألة كشف العلة، فهو غالبا يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه, وأحيانا يقول: يرويه فلان أو فلان وفلان كذا، أو حدث به فلان كذا، ورواه فلان أو خالفه فلان فرواه كذا , وأحيانا يقول: هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات, وأحيانا يذكر الاضطِراب فيه من شخص واحد فيقول مثلا: يرويه فلان - وهو لم يكن بالحافظ - ويضطرب فيه فتارة يروي كذا وتارة يروي كذا, وأحيانا يذكر الراوي الذي يختلف الإسناد عنه, وأحيانا يذكر أكثر من راو، ثم يذكر الإختلاف عنهم, وأحيانا يقول: حدَّث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا, أحيانا يسرد عددا من الرواة، ثم يفصل ويذكر الإختلاف في بعضهم , وأحيانا يقول: تفرد به فلان، وغيره يرويه كذا، وهو الصواب, وأحيانا يذكر الخلاف على راو وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول: وروى هذا الحديث فلان واخْتُلِفَ عنه، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي, وأحيانا (وهذا نادر) لا يذكر أسماء الرواة الذين اخْتلفوا في الحديث أو سنده، بل يقول: من روى هذا الحدث فقد وهم، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم[1].

ثم يقوم غالباً بتحديد العلة الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال أو الارسال أو الإنقطاع والإضطِراب أو إبدال راو براو وغيرها, وأحيانا يذكر في متن الحديث أيضا, وفي غالب الأحاديث لا يذكر السند من عنده, بل يكتفي بذكر ما فيه منعلَّة, وأحيانا يسرد الأحاديث بإسناده[2].

(١) ينظر: مقدمة تحقيق علل الدارقطني, للدكتور محفوظ الرحمن(ص٨٩ـ٩٢).
(٢) ينظر: المصدر نفسه(ص٩٢).

الأحاديث المسندة غالبا يختم بها الجواب مع متونها كاملة وأحيانا يذكرها أثناء ذكر الخلاف, أحيانا يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المسندة وأحيانا يطول فيذكرها من عدة طرق, غالبا لا يذكر من أخرج الحديث, وأحيانا يعزو إلى من أخرجه فيقول مثلا: أخرجه البخاري ومسلم أو يرويه مالك في الموطأ، أو رواه أصحاب الموطأ وغير ذلك[١].

وكذلك يتكلم في الراوي فيقول: ثقة، ثقة مأمون أو سيء الحفظ أو لم يكن بالقوي ليس بالقوي أو ضعيف، أو متروك الحديث أو مجهول وغير ذلك من الفاظ الجرح والتعديل, كما أنه يذكر أحيانا أن فلانا لقي فلانا أو لم يسمع من فلان شيئاً وأحيانا يذكر اسم الراوي أو كنيته وإذا كان فيه خلاف فيبين وجه الصواب, وغالبا بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والإختلاف في السند يحكم عليه، فيقول مثلا: «وهم فلان والصحيح ما قاله فلان، أو وهو الصواب، أو هو الاشبه بالصواب، أو هو الصحيح، أو الحديث غير ثابت, وغير ذلك[٢].

ويحكم في الغالب على الحديث أثناء ذكر العلل، فيقول مثلا: هذا وهم والصواب عن فلان كذا، أو وهو صحيح عن فلان، أو وهو غريب عن فلان، وغير ذلك, وأحيانا يحكم في أول الجواب, وأحيانا يحكم، بل يقول: والله أعلم, وأحيانا يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشيء, ونادرا يقول: والأشبه بالصواب قول لا أحكم فيه بشيء, وأحيانا يذكر حديثا آخر غير حديث الباب للتعريف برجل أو لسبب آخر يقتضيه المقام[٣].

(١) ينظر: المصدر نفسه (ص٩٣).
(٢) ينظر: المصدر نفسه.
(٣) ينظر: المصدر نفسه (ص٩٥).

المبحث الثاني

الأحاديث التي رجحها الدارقطني بقوله أولى بالصواب

الحديث الأول: وسُئِلَ عَن حَدِيثِ عَبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ العاصِ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ القاتِلَ لاَ يَرِثُ، وأَنَّ الوالِدَ لاَ يُقادُ بِوَلَدِهِ».

فَقالَ: «هُوَ حَدِيثٌ يَروِيهِ عَمرو بنُ شُعَيبٍ، واختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ فَرَواهُ الحَجّاجُ بنُ أَرطاةَ، والمُثَنَّى بنُ الصَّباحِ، ومُحَمدُ بنُ عَجلاَنَ، وعَبدُ الله بنُ لَهِيعَةَ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَواهُ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنصارِيُّ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ إِسماعِيلُ بنُ عَيّاشٍ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ. وَرَواهُ عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَر. وَرَواهُ مالِكُ بنُ أَنَسٍ، وحَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، وأَبُو خالِدٍ الأَحمَرُ، وهُشَيمٌ، ويَزِيدُ بنُ هارُونَ، وغَيرُهُم عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ مُرسَلاً، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَذَلِكَ رَواهُ عَبدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ مُرسَلاً أَيضًا، عَن عُمَر. والمُرسَلُ أَولَى بِالصَّوابِ. وَرَواهُ إِبراهِيمُ بنُ رُستُمَ المَروَزِيُّ، عَن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عُمَر. وَوَهِمَ، وإِنَّما رَواهُ حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ مُرسَلاً، عَن عُمَر»[1].

(١) علل الدارقطني(٢/ ١٠٧-١١٠(١٤٦).

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه عمرو بن شعيب واختُلف عليه فيه على أوجه:

الوجه الاول: يرويه الحَجّاجُ بنُ أَرطاةَ، والمُثَنَّى بنُ الصَّباحِ، ومُحَمدُ بنُ عَجلاَنَ، وعَبدُ الله بنُ لَهِيعَةَ، عَن عمرو بن شعيب، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عُمَر مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه أسماعيل بن عياش، يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، دون ذكر عمر.

الوجه الثالث: يرويه علي بن مسهر، يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمر، دون ذكر جده.

الوجه الرابع: يرويه مالِكُ بنُ أَنَسٍ، وحَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، وأَبُو خالِدٍ الأَحمَرُ، وهُشَيمٌ، ويَزِيدُ بنُ هارُونَ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ يرسله، عَن عُمَر عن النبي ﷺ.

الوجه الخامس: رواه عبد الكريم أبو أمية عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ، مرسلا

- **تخريج أوجه الحديث:**

تخريج الوجه الاول: يرويه الحَجّاجُ بنُ أَرطاةَ، والمُثَنَّى بنُ الصَّباحِ، ومُحَمدُ بنُ عَجلاَنَ، وعَبدُ الله بنُ لَهِيعَةَ، عَن عمرو بن شعيب، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عُمَر مرفوعاً.

١-رواية حجاج بن ارطأة، أخرجه أحمد في مسنده(٣٤٦)،عن اسد بن عمرو عنه، والترمذي في جامعه(١٤٠٠)، وابن ماجه في سننه(٢٦٦٢) كلاهما من طريق أبي خالد الاحمر عنه.

٢-رواية المثنى بن الصباح، اخرجه الدارقطني في سننه(٤١٤٩)، والبيهقي في

سننه الكبرى(١٦٧٧٥)، كلاهما من طريق اسماعيل بن عياش عنه، الا انه لم يذكر فيه عمر.

٣-رواية محمد بن عجلان، أخرجه ابن الجارود في منتقاه(٧٨٨)، والطوسي في مختصر الاحكام(١٦١٧)، والبيهقي في سننه الكبرى(١٥٩٦٤)، وفي الصغرى(٢٩٩٦)، جميعهم من طريق منصور بن المعتمر عنه.

٤-رواية عبد الله بن لهيعه، أخرجه احمد في مسنده(١٤٧)، عن أبي سعيد عنه، وفي(١٤٨) عن حسن بن موسى عنه، وفي(٣٢٤) عن عبد الله بن زيد عنه.

تخريج الوجه الثاني: يرويه أسماعيل بن عياش، يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، دون ذكر عمر.

أخرجه الدارقطني في سننه(٤١٤٩)، والبيهقي في سننه الكبرى(١٦٧٧٥)، كلاهما من طريق علي بن حجر عنه.

تخريج الوجه الثالث: يرويه علي بن مسهر، يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمر، دون ذكر جده.

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق غير الدارقطني.

تخريج الوجه الرابع: يرويه مالِكُ بنُ أَنَسٍ، وحَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، وأَبُو خالِدٍ الأَحمَرُ، وهُشَيمٌ، ويَزِيدُ بنُ هارُونَ، عَبدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ يرسله، عَن عُمَر عن النبي ﷺ.

١-رواية مالك بن أنس، أخرجه عنه الليثي(٢٥٣٦)، وأبو مصعب الزهري(٢٣١٣)، في روايتهما للموطأ، والشافعي في مسنده(١٣٤٨)، وعبد الرزاق في مصنفه(١٧٧٨٢).

٢-رواية حماد بن سلمة، لم أجد من أخرجه من هذا الطريق غير الدارقطني.

٣-رواية أبي خالد الأحمر، اخرجه عنه ابن أبي شيبة في مصنفه(٢٧٢٧١)،

(٣٢٠٤٤)، وابن ماجه في سننه(٢٦٤٦)،عن أبي كريب، وعبد الله بن سعيد عنه.

٤-رواية هشيم، أخرجه الامام احمد في مسنده(٣٤٧) عنه.

٥-رواية يزيد بن هارون، أخرجه الامام احمد في مسنده(٣٤٧) عنه، والبيهقي في سننه(١٢٦٠١)، من طريق يحيى بن أبي طالب عنه.

٦-ومن طريق سفيان الثوري، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه(١٧٧٨٣)، عنه.

الوجه الخامس: رواه عبد الكريم أبو أمية عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ، مرسلاً.

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق غير الدارقطني.

- **ترجمة مدارات الحديث:**

١-عمرو بن شعيب: أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، ت١١٨ه، وثقه: علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبو زرعة الرازي، واسحاق بن راهويه، والعجلي، والنسائي، واحمد بن سعيد الدارمي، ويعقوب بن شيبة.

وقد تكلم بعض النقاد فيه وخصوصاً في روايته عن أبيه عن جده، قال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده، فرواها وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده. وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبد الله. وقال أبو الحسن الدارقطني: لعمرو بن شعيب ثلاثة أجداد: الأدنى منهم محمد، والأوسط عبد الله، والأعلى عمرو، وقد سمع، يعني شعيبا

- من الأدنى محمد، ومحمد لم يدرك النبي ﷺ، وسمع من جده عبد الله، فإذا بينه وكشفه فهو صحيح حينئذ ولم يترك حديثه أحد من الأئمة، ولم يسمع من جده عمرو، وكلام النقاد فيه يطول، وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق[1].

٢-يحيى بن سعيد: أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، قاضى المدينة، ت١٤٤هـ، مجمع على توثيقه وأنه من اثبت الناس، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت[2].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

الوجه الاول: يرويه الحَجّاجُ بنُ أَرطاةَ، والمُثَنَّى بنُ الصَّباحِ، ومُحَمدُ بنُ عَجلاَنَ، وعَبدُ الله بنُ لَهِيعَةَ، عَن عمرو بن شعيب، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن عُمَر مرفوعاً.

١-الحجاج بن أرطأة: أبو أرطاة حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعى الكوفى القاضى، ت١٤٥ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الخطأ و التدليس[3].

٢-المثنى بن الصبَّاح: أبو عبد الله المثنى بن الصباح اليمانى الأبناوى، ويقال أبو يحيى، المكى (من أبناء فارس نزل مكة)، ت١٤٩هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في

(١) ينظر تهذيب الكمال للمزي(٢٢/٦٤-٧٥(٤٣٨٥)، وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٥٠٥٠).

(٢) ينظر تهذيب الكمال للمزي(٣١/٣٤٦-٣٥٩(٦٨٣٦)، تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٧٥٥٩).

(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(١١١٩).

التقريب: ضعيف اختلط بأخرة[١].

٣-محمد بن عجلان: أبوعبد الله محمد بن عجلان القرشى، المدنى، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، ت١٤٨هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة[٢].

٤-عبد الله بن لهيعة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى الأعدولى، ويقال الغافقى، المصرى الفقيه القاضى، ت١٧٤هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق، خلَّط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما[٣].

الوجه الثاني: يرويه أسماعيل بن عياش، يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، دون ذكر عمر.

اسماعيل بن عياش: أبوعتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى، الحمصى، ت١٨١هـ، أو١٨٢هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق فى روايته عن أهل بلده، مخلط فى غيرهم[٤].

الوجه الثالث: يرويه علي بن مسهر، يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عمر، دون ذكر جده.

علي بن مسهر: أبو الحسن على بن مسهر القرشى، الكوفى (قاضى الموصل، أخو عبد الرحمن بن مسهر قاضى جبل)، ت١٨٩هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٦٤٧١).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٦١٣٦).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٣٥٦٣).
(٤) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٤٧٣).

التقريب: ثقة له غرائب بعد أن أضر[١].

الوجه الرابع: يرويه مالِكُ بنُ أَنَسٍ، وحَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، وأَبُو خالِدٍ الأَحمَرُ، وهُشَيمٌ، ويَزِيدُ بنُ هارُونَ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ يرسله، عَن عُمَر عن النبي ﷺ.

١- مالك بن أنس: أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو، الأصبحى، الحميرى، المدنى الفقيه، ت١٧٩هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين حتى قال البخارى: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر[٢].

٢- حماد بن سلمة: أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصرى، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بنى تميم، ت١٦٧هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، وتغير حفظه بأخرة[٣].

٣- أبو خالد الأحمر: أبو خالد سليمان بن حيان الأزدى، الأحمر الكوفى الجعفرى، (نزل فيهم، ولد بجرجان)، ت١٩٠هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء[٤].

٤- هشيم: أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى، الواسطى، ت١٨٣هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت كثير التدليس

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٤٨٠٠).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٦٤٢٥).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(١٤٩٩).
(٤) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٢٥٤٧).

والإرسال الخفى[١].

٥-يزيد بن هارون: أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذى، وقيل ابن زاذان بن ثابت، السلمى مولاهم، ت٢٠٦هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة متقن عابد[٢].

الوجه الخامس: رواه عبد الكريم أبو أمية عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ، مرسلاً.

عبد الكريم أبو أمية: أبو أمية عبد الكريم بن أبى المخارق قيس، وقيل: طارق، المعلم البصرى، نزل مكة، ت١٢٦هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ضعيف[٣].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال الترمذي: «وقد روى هذا الحديث أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْحَجَّاجِ, عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم، وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن شعيب مرسلا، وهذا حديث فيه اضطراب»[٤].

وقال النسائي في سننه الكبرى بعد ذكره لرواية اسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: ويرويه ... مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، أن عمر قال: إن النبيَّ ﷺ قال: «ليس لقاتل شيءٌ». قال النسائيُّ: وهو الصواب، وحديث إسماعيل خطأ»[٥].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٧٣١٢).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٧٧٨٩).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٧٧٨٩).
(٤) الجامع الكبير للترمذي(٣/ ٧٠(١٣٩٩).
(٥) ينظر تحفة الاشراف للمزي(٦/ ٣٤١(٨٨١٧)، ولا يوجد هذا الكلام في المطبوع من السنن الكبرى.

بعد تخريج الاحاديث ومعرفة أحوال الرواة الذين رووا هذا الحديث بأوجهه المختلفة، وكلام النقاد عنها، تبين لي أن الذين رووا هذا الحديث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر مرفوعاً، ليسو من أهل الحفظ والاتقان مقارنة بيحيى بن سعيد الانصاري فحديثهم جميعاً لا يرتقي الى الوقوف أمامه وان كانوا هم جماعة وهو منفرد. ثم نعود الى رواية يحيى بن سعيد لهذا الحديث فقد اختلف عنه الرواة على ثلاثة اوجه اثنان منها انفرد بها راوٍ واحد الأول: انفرد به اسماعيل بن عياش ومعروف عنه إذا حدث عن غير اهل بلده زلق، والثاني: انفرد به علي بن مسهر وان كان ثقة لكنه قد وصف بالاغراب، بقي عندنا الوجه الثالث: الذي رواه عنه الحفاظ وهو الذي رجحه الدار قطني ووصفه بانه أولى بالصواب، وكذا قال عنه النسائي بأنه هو الصواب، وهو الوجه الراجح لهذا الحديث والله اعلم.

الحديث الثاني: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ حَفصَةَ بِنتِ عُمَر، عَن عُمَر: لَمّا عاتَبتُهُ فِي أَن يَلبَسَ ثَوبًا أَلَيَنَ مِن ثَوبِهِ، ويَأكُلُ أَلَيَنَ مِن طَعامِهِ، فَقالَ عُمر: أُخاصِمُكِ إِلَى نَفسِكَ أَما تَعلَمِينَ ما كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَلقاهُ مِن شِدَّةِ العَيشِ... الحَدِيثَ».

فَقالَ: يَروِيهِ إِسماعِيلُ بنُ أَبِي خالِدٍ، واختُلِفَ عَنهُ فَرَواهُ عَبدُ الله بنُ المُبارَكِ، ومُحَمدُ بنُ بِشرٍ العَبدِيُّ، عَن إِسماعِيلَ، عَن أَخِيهِ النُّعمانِ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ، عَن حَفصَةَ. وَخالَفَهُما أَبُو أُسامَةَ، ويَزِيدُ بنُ هارُونَ، فَرَوِياهُ عَن إِسماعِيلَ، عَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ، ولَم يَذكُر بَينَهُما أَخا إِسماعِيلَ. وَقَولُ ابنِ المُبارَكِ، ومُحَمدِ بنِ بِشرٍ، أَولَى بِالصَّوابِ، والله أَعلَمُ[1].

(١) علل الدارقطني(٢/ ١٣٩)(١٦٢).

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه اسماعيل بن أبي خالد واختُليف عليه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر، عنه، عن أخيه النعمان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة، عن عمر.

الوجه الثاني: يرويه أبو أسامة، ويزيد بن هارون، عنه، عن مصعب بن سعد، عن حفصه، عن عمر.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر، عنه، عن أخيه النعمان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة، عن عمر.

١-رواية عبد الله بن المبارك، أخرجه هوفي كتابه الزهد (٥٧٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١١٨٠٦)، عن سويد بن نصر، عنه، والحاكم في مستدركه(٤٢٤)، من طريق عبدان عنه، والبيهقي في شعب الايمان (١٠٦٠٦)، من طريق علي بن اسحاق، عنه.

٢-رواية محمد بن بشر، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٣٣٤)، عنه، عبد بن حميد في مسنده (٢٥) عنه، والبيهقي في شعب الايمان (١٠٦٠٧)، من طريق عثمان بن ابي شيبة، عنه.

تخريج الوجه الثاني: يرويه أبو أسامة، ويزيد بن هارون، عنه، عن مصعب بن سعد، عن حفصه، عن عمر.

١-رواية أبو أسامة، أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده (١٩٩٤)، عنه، وعنه البيهقي في شعب الايمان (٦١٨٧)،

٢-رواية يزيد بن هارون، أخرجه الامام أحمد في كتاب الزهد (٦٦٠) عنه، والبيهقي في شعب الايمان (١٠٦٠٥)، من طريق محمد بن اسحاق الصغاني،

- **ترجمة مدار الخلاف:**

إسماعيل بن أبى خالد: أبو عبد الله إسماعيل بن أبى خالد: هرمز ويقال: سعد ويقال: كثير، الأحمسى، مولاهم البجلى، أبو عبد الله الكوفى، (أخو أشعث وخالد)، ت١٤٦ هـ، مجمع على توثيقه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت[١].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١-عبد الله بن المبارك: هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى، التميمى مولاهم، المروزى، ت١٨١هـ، بهيت، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير[٢].

٢-محمد بن بشر: هو أبو عبد الله محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدى، الكوفى، ت٢٠٣هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ[٣].

٣-أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم، الكوفى، مولى بنى هاشم، ت٢٠١هـ، الكوفة، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[٤].

٤- يزيد بن هارون: أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذى، وقيل ابن زاذان بن ثابت، السلمى مولاهم، ت٢٠٦هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة متقن عابد[٥].

---

(١) ينظر تهذيب الكمال للمزي(٣/٦٩(٤٣٩)، تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٤٣٨).

(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٣٥٧٠).

(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٥٧٥٦).

(٤) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(١٤٨٧).

(٥) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٧٧٨٩).

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد أحد من النقاد قد تحدث في هذا الحديث ايهما اصح هل ما روي عن أسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد، أم ما رويه عن أسماعيل عن مصعب دون ذكرواسطة بينهما غيرالدارقطني، لكنهم تكلموا في مسألة الاتصال بين مصعب بن سعد والسيدة حفصة رضي الله عنها، فقد قال علي بن المديني: وهذا عندنا مرسل، لأنَّ مصعب بن سعد لم يلق حفصة، فانقطع من ههنا(١)، وقال الذهبي في تلخيصه للمستدرك: فيه انقطاع(٢)، وقال الحافظ ابن حجر: فإن كان مصعب بن سعد سَمِعَهُ مِنْ حَفْصَةَ، فَهُوَ صَحِيحٌ، وإلاَّ، فَهُوَ مرسل صحيح الإسناد(٣).

الحديث الثالث: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ أَبِي وائِلٍ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لاَ تَشرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولاَ تَلبَسُوا الدِّيباجَ والحَرِيرَ فَإِنَّها لَهُم فِي الدُّنيا ولَكُم فِي الآخِرَةِ».

فَقالَ: يَروِيهِ أَبُو الأَحوَصِ سَلاَّمُ بنُ سُلَيمٍ، واختُلِفَ عَنهُ. فَرَواهُ مُحَمد بنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ المَعرُوفُ بِالتَّلِّ، عَن أَبِي الأَحوَصِ، عَن عاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ، عَن أَبِي وائِلٍ، ووَهِمَ فِيهِ. والصَّوابُ عَن أَبِي الأَحوَصِ، عَن مُسلِمٍ الأَعوَرِ، عَن أَبِي وائِلٍ. كَذَلِكَ رَواهُ جَماعَةٌ مِنَ الحُفّاظِ، عَن أَبِي الأَحوَصِ، عَن مُسلِمٍ الأَعوَرِ، عَن أَبِي وائِلٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن عُمَر. وَرَواهُ جَرِيرُ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ، عَن مُسلِمٍ الأَعوَرِ، عَن أَبِي وائِلٍ، عَن رَجُلٍ مِن قَومِهِ، عَن عُمَر. وَمُسلِمٌ الأَعوَرُ ضَعِيفٌ، وهَذا الحَدِيثُ يَروِيهِ الأَعمَشُ، عَن أَبِي وائِلٍ، عَن

(١) مسند الفاروق لابن كثيرالدمشقي(٣/ ٤٧/(٩٢٤).
(٢) مع المستدرك للحاكم(١/ ٢٠٠/(٤٢٤).
(٣) الطالب العالية للحافظ ابن حجر(١٣/ ٢٢٩/(٣١٥٦).

حُذَيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ الأَعمَشِ أَولَى بِالصَّوابِ»[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

أ- يرويه أبو الاحوص واختُلف عليه على ثلاثة اوجه:

١- يرويه محمد بن الحسن، عن أبي الأحوص، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عمر، مرفوعاً.

٢- يرويه جماعة من الحفاظ، عن أبي الأحوص، عن مسلم الاعور، عن أبي وائل، عن عمر، مرفوعاً.

٣- يرويه جرير بن عبد الحميد، عن أبي الأحوص، عن مسلم الاعور، عن أبي وائل، عن رجل من قومه، عن عمر، مرفوعاً.

ب- يرويه الاعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، مرفوعا.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

١- تخريج رواية محمد بن الحسن، عن أبي الأحوص، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عمر، مرفوعاً.

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق غير الدارقطني.

٢- تخريج رواية جماعة من الحفاظ، عن أبي الأحوص، عن مسلم الاعور، عن أبي وائل، عن عمر، مرفوعاً.

أخرجه الحاكم في مستدركه(٤٤٨٢)، من طريق مسدد عن أبي الاحوص به.

٣- تخريج رواية جرير بن عبد الحميد، عن أبي الأحوص، عن مسلم الاعور، عن أبي وائل، عن رجل من قومه، عن عمر، مرفوعاً.

---

(١) علل الدارقطني(٢/ ١٦١(١٨٩).

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق غير الدارقطني.

تخريج رواية الاعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، مرفوعا.

أخرجه البزار في مسنده(٢٨٧٧)، من طريق محمد بن طلحة، وفي(٢٨٧٨)، من طريق علي بن عابس، وفي(٢٨٧٩)، من طريق قيس بن الربيع، وابن حبان في صحيحه(٥٣٤٣)، من طريق شعبة، وابو نعيم في حلية الأولياء(٥٨/٥)، من طريق محمد بن طلحة، جميعهم عن الأعمش به.

واخرجه البزار في مسنده(٢٩٠٢) من طريق علي بن عابس، عن الاعمش ومسلم الملَّائي، عن أبي وائل به.

- **ترجمة مدارات الاسناد:**

١- أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدى، الكوفى، توفي فى خلافة عمر بن عبد العزيز، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة[١].

٢- أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفى مولاهم، الكوفى، ت١٧٩ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة متقن صاحب حديث[٢].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

الرواة الذين رووا هذا الحديث عن ابي الاحوص اختلفوا عنه على اوجه وجعلوها من مسند عمر رضي الله عنه من طرق مختلفة عن ابي وائل:

١- محمد بن الحسن: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى، الكوفى، لقبه التل، ت٢٠٠ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق فيه لين[٣].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٢٨١٦).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٢٧٠٣).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٥٨١٦).

٢-مسدد بن مسرهد: أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى، البصرى، ت٢٢٨هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ[١].

٣-جرير بن عبد الحميد: أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى، الرازى، الكوفى القاضى،ت١٨٨هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان فى آخر عمره يهم من حفظه[٢].

أما رواية أبي وائل عن حذيفة فقد رواها الاعمش:

والاعمش: أبو محمد سليمان بن مهران، الأسدى، الكاهلي مولاهم، الكوفى، الأعمش، ت١٤٧هـ، او١٤٨هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس[٣].

- **اقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد أحداً من النقاد قد تكلم أو رجح بين رواية أبي الأحوص، والأعمش غير الدارقطني، لكنَّ الاختلاف الحاصل في رواية أبي الاحوص الذي يدل على اضطرابه هو أو الرواة عنه سبباً من الاسباب التي جعلت الدارقطني يعدل عنها، وكذلك من الامور المرجحة لرواية الاعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة؛ وجود متابعات للأعمش وإن كانت قاصرة، فقد تابعه:

١-عبد الرحمن بن أبي ليلى: أخرجه الطيالسي في مسنده (٤٢٩)، والامام أحمد في مسنده (٢٣٢٦٩)، والبخاري في صحيحه (٥٦٣٢)، وفي (٥٨٣١)، ومسلم في صحيحه (٢٠٦٧)، وأبو داود في سننه (٣٧٢٣)، وأبو عوانة في مستخرجه (٨٤٨١)

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٦٥٩٨).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٩١٦).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني(٢٦١٥).

وفي (٨٤٨٢) وفي (٨٤٨٣) وفي (٨٤٨٤)، جميعهم من طريق شعبه عنه.

٢- عبد الله بن عُكَيم: أخرجه الحميدي في مسنده (٤٤٠)، ومسلم في صحيحه (٢٠٦٧)، والبزار في مسنده (٢٨٠٩)، وأبو عوانة في مستخرجه (٨٤٨٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٣٩).

٣- عبد الله بن عمر: أخرجه البزار في مسنده (٢٧٨٩).

فضلاً عن إمامة الأعمش وسعة حفظه. فهذه الامور وغيرها جعلت رواية الأعمش عن أبي وائل، ان يصفها بانها هي أولى بالصواب من رواية أبي الاحوص بطرقها المختلفة عن أبي وائل.

الحديث الرابع: «وسُئِلَ عن حديث عبد الرحمن بن عبد القارئ عن عمر «أنه كان يعلم الناس التشهد» فذكره.

فقال: هو حديثٌ رواه الزهري، وهشام بن عروة، عن عروة، فاختلفا فيه على عروة، فجود إسناده الزهري، ورواه عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد، عن عمر، ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر، لم يذكر بينهما عبد الرحمن بن عبد، وقول والزهري أولى بالصواب والله أعلم[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه عروة بن الزبير واختُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الاول: يرويه الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

الوجه الثاني: يرويه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

---

(١) علل الدارقطني (٢/ ١٨٠-١٨١ (٢٠٣).

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

١- يرويه مالك بن أنس: أخرجه في موطأه (٢٤٠) رواية يحيى الليثي، (٤٩٩) رواية ابو مصعب الزهري، (١٤٦) رواية محمد بن الحسن الشيباني، وعبد الله بن وهب في موطأه (٤٠٩)، والشافعي في مسنده (٢٧٥)، جميعهم عنه به.

٢- معمر بن راشد: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٦٧)، وابن ابي شيبة في مسنده (٣٠٠٩)، عن عبد الاعلى،

٣- يونس بن زيد، أخرجه ابن وهب في موطأه (٤٠٩)، ومن طريقه الحاكم في مستدركه (٩٧٩).

٤- عمرو بن الحارث: أخرجه أخرجه ابن وهب في موطأه (٤٠٩)، ومن طريقه الحاكم في مستدركه (٩٧٩).

وتابع الزهري:

ابن جريج: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٦٨)

تخريج الوجه الثاني: يرويه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

١-حاتم بن اسماعيل: أخرجه ابن أبي شيبة عنه (٣٠٢٩)،

٢-عبد العزيز بن محمد: أخرجه الحاكم في مستدركه (٩٨٠)، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عنه.

٣- معمر بن راشد: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٦٩).

ترجمة مدار الخلاف:

عروة: أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، القرشى، الأسدى، المدنى،

ت٩٤هـ، على الصحيح، وولادته في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه، فهو لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولم يسمع منه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة فقيه مشهور[١].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١-الزهري: أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، القرشى، الزهرى، المدنى، ت١٢٥هـ، وقيل قبلها، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه[٢].

٢-هشام بن عروة: أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، القرشى، الأسدى، وقيل أبو عبد الله، المدنى، ت١٤٥ه، أو١٤٦ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة فقيه ربما دلس[٣].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد أحداً من النقاد رجح بين رواية الزهري وهشام بن عروة غير الدارقطني، وهنا نجد أن الدارقطني قد رجح رواية الزهري المجودة الموصولة على رواية هشام المنقطعة وهذا راجع الى قرائن منها والله اعلم:

الأولى: قرينة الحفظ والاتقان والضبط: فالزهري بلا منازع هو احفظ من هشام وان كان هشام يروي عن أبيه.

الثانية: المتابعة: فالزهري قد توبع في روايته عن عروة من ابن جريج، أما هشام فلم يتابعه أحد من الرواة.

---

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٤٥٦١).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٢٩٦).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٣٠٢).

الحديث الخامس: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ نُعَيمِ بنِ رَبِيعَةَ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «حِينَ جاءَهُ رَجُلٌ يَسأَلُهُ عَن قَولِهِ تَعالَى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ [الأَعْرَاف الآية ١٧٢]. فَقالَ عَلَيهِ السَّلامُ: «إِنَّ الله لَمّا خَلَقَ آدَمَ، مَسَحَ بِيَمِينِهِ مَيامِنَهُ، فَأَخرَجَ مِنها ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، فَقالَ: هَؤُلاءِ لِلجَنَّةِ» الحَدِيثَ.

فَقالَ: يَروِيهِ زَيدُ بنُ أَبِي أُنَيسَةَ، عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ زَيدٍ الخَطّابِ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ، عَن نُعَيمِ بنِ رَبِيعَةَ، عَن عُمَر. حَدَّثَ عَنهُ كَذَلِكَ يَزِيدُ بنُ سِنانٍ، أَبُو فَروَةَ الرَّهاوِيُّ، وجَوَّدَ إِسنادَهُ ووَصَلَهُ. وَخالَفَهُ مالِكُ بنُ أَنَسٍ، فَرَواهُ عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ، ولَم يَذكُر فِي الإِسنادِ نُعَيمَ بنَ رَبِيعَةَ، وأَرسَلَهُ عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ، عَن عُمَر. وَحَدِيثُ يَزِيدَ بنِ سِنانٍ مُتَّصِلٌ، وهُوَ أَولَى بِالصَّوابِ، والله أَعلَمُ وَقَد تابَعَهُ عُمر بنُ جُعثَمٍ، فَرَواهُ عَن زَيدِ بنِ أَبِي أُنَيسَةَ. كَذَلِكَ قالَهُ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ عَنهُ»[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه زيد بن أبي أُنيسة واختُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه يزيد بن سنان، وعُمر بنُ جُعثَمٍ، عنه، عَن عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ زَيدٍ الخَطّابِ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ، عَن نُعَيمِ بنِ رَبِيعَةَ، عَن عُمَر رضي الله عنه، مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه مالك بن انس، عنه، عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ زَيدٍ الخَطّابِ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ، عَن عُمَر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

تخريج أوجه الخلاف:

تخريج الوجه الأول: يرويه يزيد بن سنان، وعُمر بنُ جُعثَمٍ، عنه، عَن عَبدِ الحَمِيدِ

(١) علل الدارقطني (٢/٢٢١-٢٢٢ (٢٣٥).

بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ زَيدٍ الخَطّابِ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ، عَن نُعَيمِ بنِ رَبِيعَةَ، عَن عُمَر رضي الله عنه، مرفوعاً.

١-رواية يزيد بن سنان: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣١٤) في ترجمة نعيم بن ربيعة، وابن أبي عاصم في السنة (٢٠١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٨٧)جميعهم من طريق محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه به

٢-عمر بن جعثم: أخرجه أبو داود في سننه (٤٧٠٤) عن محمد بن المصفى، عن بقية به.

تخريج الوجه الثاني: يرويه مالك بن انس، عنه، عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ زَيدٍ الخَطّابِ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسارٍ، عَن عُمَر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

أخرجه الإمام مالك في موطأه (٢٦١٧) رواية الليثي، وفي (١٨٧٣) رواية ابو مصعب الزهري، واحمد في مسنده (٣١١) عن روح، واسحاق عنه، أبو داود في سننه (٤٧٠٣) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي في جامعه (٣٠٧٥) من طريق معن بن عيسى القزاز، وابن أبي عاصم في السنة (١٩٦) عن عبد الاعلى بن حماد، والنسائي في سننه الكبرى (١١١٢٦) عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان في صحيحه (٦١٦٦) من طريق احمد بن ابي بكر، جميعهم عن مالك به.

- **ترجمة مدار الخلاف:**

زيد بن أبي أنيسة: أبو أسامة زيد بن أبى أنيسة: زيد الجزرى، الرهاوى، الغنوى مولى بنى غنى بن أعصر، ت١١٩هـ، وقيل١٢٤هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة له أفراد [1].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٢١١٨).

ترجمة الرواة عن المدار:

١-يزيد بن سنان: أبو فروة يزيد بن سنان بن يزيد، التميمى، الجزرى، الرهاوى، مولى بنى طهية من بنى تميم، ت١٥٥هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ضعيف [١].

٢-عمر بن جعثم: عمر بن جعثم القرشى، ويقال اليحصبى، الشامى، الحمصى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: مقبول [٢].

٣-مالك بن انس: سبقت ترجمته.

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بينَ مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً» [٣].

وقال أبو حاتم: «مسلم بن يسار لم يسمع من عمر بينهما نعيم بن ربيعة» [٤].

وقال ابن خِرَاش: «حديث مسلم بن يَسَار عن عمرَ ترك منه مالك نُعيم بن ربيعة، وهو الصحيح، أنَّ في الحديث نُعيمًا، وهذا مما يُعدُّ على مالك من الخطإ» [٥].

وقال ابن كثير: «الظاهر أنَّ الإمام مالكًا إنما أسقط ذِكر نُعيم بن ربيعة عمدًا، لما جَهِلَ حال نُعيم ولم يَعرِفه، فإنَّه غير معروف إلا في هذا الحديث، ولذلك يُسقِط ذِكر جماعة ممن لا يرتضيهم، ولهذا يرسل كثيرًا من المرفوعات، ويقطع

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٢٧).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٤٨٧٢).
(٣) جامع الترمذي (١١٦/٥ (٣٠٧٥).
(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (٧٨٧).
(٥) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٣/ ١٩١٨ (١٥٣٠).

كثيرًا من الموصولات»[١].

جميع هؤلاء النقاد قد قالوا بما قاله الدارقطني دون أن يذكروا أي دليلٍ على قولهم، وهناك من ذهب الى الدفاع عن رواية الامام مالك وأنها جاءت هكذا مرسلة دون ذكر أي واسطة بين مسلم بن يسار وعمر رضي الله عنه.

قال ابن عبد البر: «زيادة من زاد فيه نُعيم بن ربيعة ليست حجَّة؛ لأن الذي لم يَذكر أحفظ، وإنما تقبل الزيادة من الحافظ المتقن، وجملة القول في هذا الحديث: أنه حديث ليس إسناده بالقائم؛ لأنَّ مسلم بن يَسَار ونُعيم بن ربيعة جميعًا غير معروفين بحمل العلم»[٢].

وقال أيضا: «لم يُختَلَف على مالك في إسناد هذا الحديث، وهو حديث منقطع؛ لأن مسلم بن يَسَار هذا لم يلق عمرَ بن الخطاب، بينهما نُعيم بن ربيعة، هذا إن صح؛ لأنَّ الذي رواه عن زيد بن أُنَيْسة فذَكَر فيه نُعيم بن ربيعة ليس هو أحفظ من مالك، ولا ممن يُحتج به إذا خالَفَه مالك، ومع ذلك فإن نُعيم بن ربيعة ومسلم بن يَسَار جميعًا مجهولان غير معروفين بحمل العلم ونقل الحديث»[٣].

خلاصة القول: الذي أراه والله اعلم أن الرواية التي رجحها الدارقطني هي الصواب لأقوال النقاد فيها وان القرينة التي ذكرها الدارقطني في ترجيحه هي المتابعة، مع أنَّ الإمام مالك هو الأحفظ والأتقن بلا منازع.

الحديث السادس: وسُئِلَ عَن حَدِيثِ أَبِي المُستَهَلِّ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذا أَتَى أَحَدُكُم أَهلَهُ فَأَرادَ أَن يَعُودَ فَليَغسِل فَرَجَهُ».

(١) تفسير ابن كثير (٣/ ٥٠٣-٥٠٤).
(٢) التمهيد لابن عبد البر (٦/ ٥-٦).
(٣) الاستذكار لابن عبد البر (٨/ ٢٦١).

فَقالَ: كَذا رَواهُ لَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ، عَن عاصِمٍ، عَن أَبِي المُستَهَلِّ، عَن عُمَر، وَوَهِمَ فِيهِ. وَرَواهُ الثِّقاتُ الحُفّاظُ، عَن عاصِمٍ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ النّاجِيّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيّ. مِنهُم: شُعبَةُ، والثَّورِيُّ، وابن المُبارَكِ، وجَرِيرٌ، وإِسماعِيلُ بنُ زَكَرِيّا، وعَبدُ الواحِدِ بنُ زِيادٍ، وابن عُيَينَةَ، ومَروانُ الفَزارِيُّ، وغَيرُهُم. وَقَولُهُم أَولَى بِالصَّوابِ مِن قَولِ لَيثٍ»[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه عاصم واتُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه ليث بن أبي سُلَيم، عنه، عن أبي المستهلَّ، عن عمر رضي الله عنه مرفوعا.

الوجه الثاني: يرويه الحفاظ، عنه أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

الوجه الأول: يرويه ليث بن أبي سُلَيم، عنه، عن أبي المستهلَّ، عن عمر رضي الله عنه مرفوعا.

اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده، نقلا عن المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (٧٧٧)، والبيهقي في الكبرى (١٤٠٩٠)، كلاهما من طريق المعتمر بن سليمان عن ليث به.

الوجه الثاني: يرويه الحفاظ، عنه أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا.

---

(١) علل الدارقطني (٢/ ٢٤٠-٢٤١ (٢٤٢).

١- شُعبَةُ بن الحجاج: أخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده (٢٣٢٩)، واحمد في مسنده (١١١٦١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٩)، وفي (٢٢١)، وابن حبان في صحيحه (١٢١١)، والحاكم في مستدركه (٥٤٢).

٢- سفيان الثَّورِيُّ: أخرجه السرَّاج في أحاديثه (١٤٨٠).

٣- عبد الله بن المُبارَكِ: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٨٩٨٩)، والسرَّاج في احاديثه (١٤٧٩).

٤- جَرِيربن عبد الحميد: أخرجه أبويعلى في مسنده (١١٦٤)، والسرَّاج في أحاديثه (١٤٧٤).

٥- إِسماعِيلُ بنُ زَكَرِيّا: لم اجد من أخرجه غير الدارقطني.

٦- عَبدُ الواحِدِ بنُ زِيادٍ: أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٨٧)، وأبونعيم في مستخرجه (٧٠٢).

٧- سفيان بن عُيَينَةَ: أخرجه الحميدي في مسنده (٧٧٠)، واحمد في مسنده (١١٠٣٦)، والنسائي في سننه (٢٦٢)، وفي الكبرى (٢٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٩).

٨-مَروانُ الفَزارِيُّ: أخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٩).

٩- حفص بن غياث: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٧٤)، ومسلم في صحيحه (٦٣٣)، وأبو داود في سننه (٢٢٠)، والترمذي في جامعه (١٤١)، والنسائي في سننه الكبرى (٨٩٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٩)،

١٠- يحيى بن زكريا بن ابي زائدة: أخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٣)،

١١- علي بن مسهر: أخرجه السرَّاج في احاديثه (١٤٧٩).

١٢- مُحَاضِرُبْنُ الْمُوَرِّعِ: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧٩٧).

١٣- أبو الأحوص سلَّام بن سليم: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٨٨)، وابن حبان في صحيحه (١٢١٠).

- **ترجمة مدار الخلاف:**

عاصم الأحول: أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول، البصرى، مولى بنى تميم، ت١٤٠هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة [١].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال الترمذي: «سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ خَطَأٌ -أي حديث أبي المستهل عن عمر-, وَلَا أَدْرِي مَنْ أَبُو الْمَسْتَهِلِّ, وَإِنَّمَا رَوَى عَاصِمٌ, عَنْ أَبِي عُثْمَانَ, عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ, عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ, وَرَوَى عَاصِمٌ, عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ, عَنْ أَبِي سَعِيدٍ, عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» [٢].

وقال أبو حاتم: «هَذَا يَرَوْنَ أَنَّهُ: عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّل، عَنْ أَبِي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ وَهُوَ أشبَهُ» [٣].

اتفق قول الدارقطني في تعليل هذا الحديث مع قول النقاد الذين سبقوه، بأن رواية ليث بن أبي سليم، عن عاصم، عن أبي المستهل، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، خطأ، وأن الصواب هي رواية الثقات عن عاصم، عن أبي المتوكل، عن ابي سعيد الخدري، وقرينة الأحفظ والأكثر هي التي اعتمدها النقاد في ترجيحم.

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٣٠٦٠).
(٢) العلل الكبير للترمذي (٦١ (٧٩-٨٠).
(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٩٨/١ (٦٧).

الحديث السابع: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ المِقدادِ بنِ الأَسوَدِ، عَن عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَذيِ.

فَقالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَروِيهِ مُحَمد بنُ إِسحاقَ، عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَنِ المِقدادِ بنِ الأَسوَدِ، عَن عَلِيٍّ، قال: قال لِي رَسُولُ الله ﷺ. حَدَّثَ بِهِ يَزِيدُ بنُ هارُونَ، عَنِ ابنِ إِسحاقَ كَذَلِكَ.

وَخالَفَهُ أَصحابُ هِشامِ بنِ عُروَةَ، مِنهُم: سُفيانُ الثَّورِيُّ، وحَمّادُ بنُ زَيدٍ، ويَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطّانُ، وسُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، وجَرِيرٌ، ووَكِيعٌ، وعُمَرُ بنُ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، ، وابن جُرَيجٍ، ولَيثُ بنُ سَعدٍ، وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ، وأَبُو حَمزَةَ، ومُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ، وغَيرُهُم، فَرَوَوهُ عَن هِشامِ بنِ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَلِيٍّ. لَم يَذكُرُوا فِيهِ المِقدادَ. وَقَولُهُم أَولَى بِالصَّوابِ مِن قَولِ ابنِ إِسحاقَ لِاتِّفاقِهِم عَلَى خِلافِهِ، والله أَعلَمُ[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه هشام بن عروة واختُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه محمد بن اسحاق، عن عنه، عن أبيه، عن المقداد بن الاسود، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه مجموعة من الحفاظ، عنه، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه محمد بن اسحاق، عن عنه، عن ابيه، عن المقداد بن الاسود، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

---

(١) علل الدارقطني (٣/ ٨٨-٨٩ (٢٩٦).

يرويها يزيد بن هـارون: أخرجه أحمد في مسنده (١٦٧٢٥)، وفي (٢٣٨٠٨)، والطبراني في الكبير (٥٦٤)، تخريج الوجه الثاني: يرويه مجموعة من الحفاظ، عنه، عن ابيه، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

١- سُفيانُ الثَّورِيُّ: أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٩)، معلقاً.

٢- حَمّادُ بنُ زَيدٍ: أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٢٩٩).

٣- يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطّانُ: أخرجه أحمد في مسنده (١٠٣٥)،

٤- سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ: أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٩)، معلقاً.

٥- جَرِيرٌبن عبد الحميد: أخرجه النسائي في الكبرى (١٤٧)

٦- وَكِيعٌ بن الجراح: أخرجه أحمد في مسنده (١٠٠٩)،

٨- ابن جُرَيجٍ: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٠٢).

٩- مُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ: أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٩)، معلقاً.

١٠- معمربن راشد: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٠٢).

١١- عبد الله بن مسلمة، عن ابيه: أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٩).

أما رواية عُمَرُبنُ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، ولَيثُ بنُ سَعدٍ، وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ، وأَبُي حَمزَةَ، فلم اجد من أخرجه غير الدارقطني.

ترجمة مدار الخلاف: هشام بن عروة تقدمت ترجمته.

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد أحدا من النقاد تكلم في ترجيح رواية الحفاظ عن هشام بن عروة، على رواية ابن اسحاق غير الدارقطني، لكن قرينة الأكثر والاحفظ واضحة في ترجيحه في هذه المسألة والله أعلم.

الحديث الثامن: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ الحارِثِ، عَن عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وأَهلَهُ كانا

يَغتَسِلاَنِ مِن إناءٍ واحِدٍ».

فَقالَ: «يَروِيهِ إسرائِيلُ، عَن أَبِي إسحاقَ مَرفُوعًا. وَوَقَفَهُ صَباحُ بنُ يَحيَى المُزَنِيُّ، وغَيرُهُ عَن أَبِي إسحاقَ. وَحَدِيثُ إسرائِيلَ أَولَى بِالصَّوابِ، وَقِيلَ: عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا يَصِحُّ»[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه أبو أسحاق السبيعي واختُلف عليه فيه على أوجه:

الوجه الاول: يرويه اسرائيل، عنه، عن الحارث عن علي مرفوعاً.

الوجه الثاني: صباح بن يحيى، عنه عن الحارث، عن علي موقوفاً.

الوجه الثالث: يرويه اسرائيل، عن أبي أسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه اسرائيل، عنه، عن الحارث عن علي مرفوعاً.

١-عبيد الله بن موسى: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨١)، وابن ماجه في مسنده (٣٧٥)، والبزار في مسنده (٨٤٦).

٢-أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي: أخرجه احمد في مسنده (٥٧٢).

تخريج الوجه الثاني: صباح بن يحيى، عنه، عن الحارث، عن علي موقوفاً.

لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

تخريج الوجه الثالث: يرويه اسرائيل، عن أبي أسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(١) علل الدارقطني (٣/ ١٦٥ (٣٣١).

أخرجه ابن الاعرابي في مسنده (٣٣٥) من طريق مالك بن اسماعيل عنه.

- **ترجمة مدار الخلاف:**

أبو اسحاق السبيعي: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد أو على أو ابن أبى شعيرة، الهمدانى، السبيعى، الكوفى، ت١٢٩ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة[١].

- **تراجم الرواة عن المدار:**

١- اسرائيل: أبو يوسف إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق، السبيعى، الهمدانى، الكوفى، ت١٦٠هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة تكلم فيه بلا حجة[٢].

٢- صباح بن يحيى: وثقه الدارقطني، وقال ابو حاتم: شيخ، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي: متروك بل متهم[٣].

٣- عبيد الله بن موسى: أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبى المختار، العبسى مولاهم، الكوفى، ت٢١٣ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة[٤].

٤- أبو سعيد: عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى، البصرى، اللؤلؤى، ت١٩٨ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المدينى: ما رأيت أعلم منه[٥].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (٥٠٦٥).
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (٤٠١).
(٣) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٣١٤/٤ (٢٩٦٢))، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٤٤٢/٤ (١٩٤١))، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٢٣٠)، وميزان الاعتدال للذهبي (٣٠٦/٢ (٣٨٥٠)).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (٤٣٤٥).
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (٤٠١٨).

٥- مالك بن اسماعيل: أبو غسان مالك بن إسماعيل بن درهم، النهدى مولاهم، الكوفى، ت٢١٧هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة متقن صحيح الكتاب [١].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال البزار عقب حديث اسرائيل: «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن على عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه» [٢].

قرينتا الحفظ والمتابعة جعلتا الدارقطني يرجح رواية اسرائيل، أبي اسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه.

الحديث التاسع: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ شَرِيكِ بنِ حَنبَلٍ، عَن عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَن أَكَلَ مِن هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقرُبَنَّ مُصَلاَّنا».

فَقالَ: يَروِيهِ أَبُو إِسحاقَ السَّبِيعِيُّ، واختُلِفَ عَنهُ. فَرَواهُ أَبُو وكِيعٍ الجَرّاحُ بنُ مَلِيحٍ، عَن أَبِي إِسحاقَ، عَن شَرِيكِ بنِ حَنبَلٍ، عَن عَلِيٍّ، قال: نَهَى عَن أَكلِ الثَّومِ إِلاَّ مَطبُوخًا قالَهُ مُسَدَّدٌ، عَن أَبِي وكِيعٍ. وَوَقَفَهُ يَحيَى الحِمّانِيُّ، عَن أَبِي وكِيعٍ، ولَم يَقُل: نَهَى. وَخالَفَهُ قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ، فَرَواهُ عَن أَبِي إِسحاقَ، عَن عُمَيرِ بنِ قُمَيمٍ، عَن شَرِيكِ بنِ حَنبَلٍ، عَن عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَيُشبِهُ أَن يَكُونَ قَولُ قَيسٍ أَولَى بِالصَّوابِ لِأَنَّ يُونُسَ بنُ أَبِي إِسحاقَ، رَواهُ عَن أَبِي هِلاَلٍ وهُوَ عُمَيرُ بنُ تَمِيمٍ. عَن شَرِيكِ بنِ حَنبَلٍ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنهُ [٣].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (٦٤٢٤).

(٢) مسند البزار (٨٤٦).

(٣) علل الدارقطني (٣/٢٤٢-٢٤٣ (٣٨٣).

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

الوجه الاول: يرويه مسدد، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي رضي الله عنه مرفوعا.

الوجه الثاني: يرويه يحيى الحماني، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي رضي الله عنه موقوفا.

الوجه الثالث: يرويه قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، عن علي رضي الله عنه مرفوعا.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه مسدد، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي رضي الله عنه مرفوعا.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٢٨)، والترمذي في جامعه (١٨٠٨).

تخريج الوجه الثاني: يرويه يحيى الحماني، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي رضي الله عنه موقوفا.

رواية الحماني لم أجد من أخرجه غير الدارقطني، وأخرجه الترمذي في جامعه (١٨٠٩)، من طريق وكيع بن الجراح، عن أبيه به.

تخريج الوجه الثالث: يرويه قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، عن علي رضي الله عنه مرفوعا.

أخرجه البزار في مسنده (٨٠٥)،

- **ترجمة مدارات الخلاف:**

١- أبو اسحاق السيبعي: سبقت ترجمته.

٢- أبو وكيع: أبو وكيع الجراح بن مليح بن عدى بن فرس الرؤاسى، الكوفى، والد

وكيع بن الجراح، ولى بيت المال ببغداد، وأصله من الرى، ت١٧٥ه، وقيل بعدها، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يهم [١].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١- مسدد: أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى، البصرى، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب، ت٢٢٨ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ [٢].

٢- يحيى الحماني: أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون، الحمانى، الكوفى، ت٢٢٨ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث [٣].

٣- قيس بن الربيع: أبو محمد قيس بن الربيع، الأسدى، الكوفى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به [٤].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال الإمام أحمد مجيباً عن رواية أبي وكيع: «وقال الثوري: عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل موقوف كلاهما عن ابن مهدي» [٥].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (٩٠٨).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (٦٥٩٨).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (٧٥٩١).
(٤) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (٥٥٧٣).
(٥) العلل ومعرفة الرجال للامام احمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٩ (٤١٦٢).

قال الترمذي عقب رواية وكيع عن أبيه الموقوفة: هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوي، «وروي عن شريك بن حنبل، عن النبي ﷺ مرسلا»[١].

قال أبو حاتم مجيباً عن رواية قيس بن الربيع: «هذا حديث خطأ؛ منهم من يقول: عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل، عن علي، قوله موقوف. ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن شريك بن حنبل لم يقل: عن علي: لا يحل أكل الثوم، وهو أشبه عندي؛ لأن الثوري أحفظهم»[٢].

قال البزار عقب رواية قيس بن الربيع: «ولا نعلم روى شريك بن حنبل عن، علي، إلا هذا الحديث وقد روى يونس بن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، ولم يقل عن علي»[٣].

أبو حاتم رجح الرواية المرسلة؛ بسبب رواية سفيان الثوري لها وهو مقدم في الحفظ في رواية أبي اسحاق، وكذا رجحها احمد بن حنبل، ولها أشار الترمذي والبزار، أما ترجيح الدارقطني لرواية قيس بن الربيع فلعله لقرينة الزيادة في الاسناد، وما عليه مجموع النقاد هو الراجح والله أعلم.

الحديث العاشر: «وسُئِلَ عن حديث الاسود، ومسروق، عن عبد الله: ((قال من شاء قاسمته أن سورة النساء القصرى نزلت بعد البقرة)).

فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه زهير، عن أبي إسحاق، عن الاسود، ومسروق، وعبيدة، وخالفه علي بن عابس فرواه عن أبي إسحاق، عن الاسود، وعبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله وزهير أثبت وحديثه أولى، وقال شريك، عن

(١) جامع الترمذي (٣/ ٣٢٠ (١٨٠٩).
(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٦ (١٤٩٠).
(٣) مسند البزار (٣/ ٥٠ (٨٠٥).

أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله [١].

بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:

يرويه أبو اسحاق السبيعي واختُلف عليه فيه على أوجه:

الوجه الأول: يرويه زهير، عنه، عن الأسود، ومسروق، وعبيدة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الوجه الثاني: يرويه علي بن عابس، عنه، عن الأسود، وعبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الوجه الثالث: يرويه شريك، عنه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه زهير، عنه، عن الأسود، ومسروق، وعبيدة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه النسائي في سننه (٣٥٢٣)، وفي الكبرى (٥٦٨٧). وفي (١١٥٤٠).

تخريج الوجه الثاني: يرويه علي بن عابس، عنه، عن الأسود، وعبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

تخريج الوجه الثالث: يرويه شريك، عنه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١١٥٤١).

---

(١) علل الدارقطني (٥/١٨ (٦٨٥).

ترجمة الرواة عن المدار:

١-زهير بن معاوية: أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، الجعفى، الكوفى، ت١٧٢ه، أو بعدها، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بأخرة [١].

٢-علي بن عابس: على بن عابس الأسدى الأزرق الكوفى الملائى، ت بين١٧١-١٨٠هـ، قال عنه الحافظ ابن حجرفي التقريب: ضعيف [٢].

٣-شريك: أبوعبد الله شريك بن عبد الله بن أبى نمرالقرشى، المدنى، ت١٤٠هـ، قال عنه الحافظ ابن حجرفي التقريب: صدوق يخطىء [٣].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد أحداً من النقاد من تكلم في طرق هذا الحديث، الا أنه رغم الكلام في رواية زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق من أنها كانت بعد اختلاط أبي اسحاق، نجد أن الدارقطني قد رجحها لحفظه، ولضعف الطرق الأخرى والله أعلم.

الحديث الحادي عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَن سَأَلَ ولَهُ ما يَغنِيهِ جاءَ يَومَ القِيامَةِ وفِي وجهِهِ كُدُوحٌ أَو خُمُوشٌ».

فَقالَ: يَروِيهِ حَكِيمُ بنُ جُبَيرٍ، عَن مُحَمدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَن أَبيه، حدَّثَ بِهِ عَنهُ الثَّورِيُّ، وشَرِيكٌ، وإِسرائِيلُ، وحَمّادُ بنُ شُعَيبٍ. وَرَواهُ مُحَمد بنُ مُصعَبٍ القَرقَسانِيُّ، عَن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن إِسرائِيلَ، عَن أَبِي إِسحاقَ، عَن مُحَمدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ. وَوَهِمَ فِي قَولِهِ عَن أَبِي إِسحاقَ، وإِنَّما رَواهُ إِسرائِيلُ، عَن حَكِيمِ

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٠٥١).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(٤٧٥٧).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(٢٧٨٨).

بنِ جُبَيرٍ. وَرَواهُ شُعبَةُ، عَن حَكِيمِ بنِ جُبَيرٍ أَيضًا، حَدَّثَ بِهِ عَنهُ إِبراهِيمُ بنُ طَهمانَ، ويَحيَى القَطّانُ. وَرَواهُ زُبَيدٌ، ومَنصُورُ بنُ المُعتَمِرِ، عَن مُحَمدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ لَم يُجاوِزِ ابنَهُ مُحَمدًا وقَولُهُما أَولَى بِالصَّوابِ [1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

الوجه الأول: يرويه حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عن عبد الله من مسعود رضي الله عن مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عن عبد الله من مسعود رضي الله عن مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه زبيد، ومنصور بن المعتمر، محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله من مسعود رضي الله عن مرفوعاً.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عن عبد الله من مسعود رضي الله عن مرفوعاً.

١-سفيان الثوري:أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩١)، واحمد في مسنده (٣٦٧٥)، وأبو داود في سننه (١٦٢٦)، والترمذي في جامعه (٦٥١)، وابن ماجه في سننه (١٨٤٠)، وأبو يعلى في مسنده (٥٢١٧)، والبزار في مسنده (١٩١٣)، والنسائي في سننه (٢٥٩٢)، وفي الكبرى (٢٣٨٤)، والدارقطني في سننه (٢٠٠٣)، والحاكم في مستدركه (١٤٨٠).

(١) علل الدارقطني (٥/٢١٥-٢١٧ (٨٢٩).

٢-شريك بن عبد الله النخعي: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٢٢)، والدارمي في مسنده (١٦٤٠)، والترمذي في جامعه (٦٥٠)، والدارقطني في سننه (٢٠٠٤).

٣-اسرائيل بن يونس: أخرجه الدارقطني في سننه (٢٠٠٣).

٤-حماد بن شعيب: أخرجه ابن عدي في الكامل (٤١٩).

تخريج الوجه الثاني: يرويه اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عن عبد الله من مسعود رضي الله عن مرفوعاً.

أخرجه والدارقطني في سننه (٢٠٠٢).

تخريج الوجه الثالث: يرويه زبيد، ومنصور بن المعتمر، محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله من مسعود رضي الله عن مرفوعاً.

١-زبيد: أخرجه كلٌّ من أخرج حديث سفيان الثوري من طريق يحيى بن آدم.

٢-منصور بن المعتمر: لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

- **ترجمة مدار الخلاف:**

أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى، الكوفى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة [١].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١-حكيم بن جبير: حكيم بن جبير الكوفى الأسدى، وقيل مولى آل الحكم بن أبى العاص الثقفى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ضعيف [٢].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٠٦٨).

(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (١٤٦٨).

٢-اسرائيل بن يونس: سبقت ترجمته.

٣-زُبَيد: أبو عبد الرحمن زُبَيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامى و يقال الإيامى، الكوفى، ت١٢٢ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت عابد [١].

٤-منصور بن المعتمر: أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال ابن المعتمر بن عتاب السلمى، الكوفى، ت١٣٢ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت وكان لا يدلس [٢].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال يحيى بن آدم: «فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة: لو غير حكيم حدث بهذا، فقال له سفيان: وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة؟ قال: نعم، قال سفيان: سمعت زبيدا يحدث بهذا، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد»ذكرها أبو داود [٣]، والترمذي [٤]، والبزار، وقال أيضاً: «ولم يقل عن عبد الله وحكيم بن جبير هذا رجل من أهل الكوفة ضعيف الحديث، وزبيد فلم يسند هذا الحديث عن عبد الله» [٥].

الحديث رواه حكيم بن جبير بالوصل والرفع، ورواه زبيد، ومنصور بالارسال وهذا ما رجحه النقاد، وقرينة الأكثر والأحفظ هي التي رجحت رواية الارسال والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (١٩٨٩).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٩٠٨).
(٣) سنن أبي داود (٣/ ٧٠ (١٦٢٦).
(٤) جامع الترمذي (٢/ ٣٤ (٦٥١)، واللفظ له.
(٥) مسند البزار (٥/ ٢٩٤ (١٩١٣).

الحديث الثاني عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ أَبِي الأَحوصِ، عَن عَبدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كانَ يَخطُبُ يَومَ الخَمِيسِ قائِمًا، يَقُولُ: يا أَيُّها النّاسُ، إِنَّما هُما اثنَتانِ الهُدَى والكَلامُ، وأَصدَقُ الحَدِيثِ كِتابُ الله وأَحسَنُ الهَدي هَديُ مُحَمدٍ ﷺ، وشَرُّ الأُمُورِ مُحدَثاتُها وكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ وكَلُّ بِدعَةٍ ضَلاَلَةٌ»، الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

فَقالَ: يَروِيهِ أَبُوإِسحاقَ واختُلِفَ عَنهُ، فَرَواهُ إِدرِيسُ الأَودِيُّ، ومُوسَى بنُ عُقبَةَ، ورَفَعا الخُطبَةَ كُلَّها إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَرَواهُ شُعبَةُ، وإِسرائِيلُ، وشَرِيكٌ، مِن كَلاَمِ عَبدِ الله إِلاَّ قَولَهُ: أَلاَ أُنبِئُكُم ما العِضَةُ هُوَ النَّمِيمَةُ، فَإِنَّهُم رَفَعُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وكَذَلِكَ قَولُهُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ صَدِّيقًا. وَقَولُ شُعبَةَ ومَن عَنِ تابَعَهُ أَولَى بِالصَّوابِ»[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه أبوإسحاق واختُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه إدريس الأودي، وموسى بن عقبة، عنه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ جميعه.

الوجه الثاني: يرويه شعبة، واسرائيل، وشريك، عنه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، موقوفاً عليه الا جزءاً منه يرفعونه.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه إدريس الأودي، وموسى بن عقبة، عنه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ جميعه.

١- إدريس الأودي: أخرجه البزار في مسنده (٢٠٧٦)، والطبراني في معجمه الكبير (٨٥٢٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٢٥).

---

(١) علل الدارقطني (٥/ ٣٢٣-٣٢٤ (٩١٦).

٢- موسى بن عقبة: أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٥)، والبزار في مسنده (٢٠٧٦) معلقاً.

تخريج الوجه الثاني: يرويه شعبة، واسرائيل، وشريك، عنه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، موقوفاً عليه الا جزءاً منه يرفعونه.

١- شعبة بن الحجاج: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٩)، وأحمد في مسنده (٣٨٩٦)، وفي (٤١٦٠)، ومسلم في صحيحه (٦٧٢٩)، وأبويعلى في مسنده (٥٣٦٣)، وابوعوانة في مستخرجه (١١٣٧٨).

٢- اسرائيل بن يونس: أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٥٧٥).

٣- شريك بن ابي نمر: لم اجد من أخرجه غير الدارقطني.

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١- إدريس الاودي: أبوعبد الله إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، الأودى، الزعافرى، الكوفى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة [١].

٢- موسى بن عقبة: أبو محمد موسى بن عقبة بن أبى عياش القرشى، الأسدى، المطرفى، المدنى، مولى آل الزبير بن العوام، ت١٤١ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة فقيه، إمام فى المغازى [٢].

٣- شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته.

٤- اسرائيل بن يونس: سبقت ترجمته.

٥- شريك بن عبد الله بن ابي نمر: سبقت ترجمته.

---

(١) تقريب التهذيب لحافظ ابن حجر العسقلاني (٢٩٦).

(٢) تقريب التهذيب لحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٩٩٢).

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال البزار عقب حديث الاودي: «ولا نعلم روى إدريس الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله حديثا مسندا إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن إدريس إلا جرير، وقد رواه محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مسندا»[(١)].

إدريس الاودي، وموسى بن عقبة، ثقتان لكن والله أعلم قد سلكا الجادة في رفع الحديث.

الحديث الثالث عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ بَشِيرِ بنِ أَبِي مَسعُودٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَواقِيتِ الصَّلاَةِ.

فَقالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَروِيهِ عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ عَنهُ، واختُلِفَ عَنهُ فِي الإِسنادِ والمَتنِ، فَرَواهُ الزُّهْرِيُّ، عَن عُروَةَ، عَن بَشِيرِ بنِ أَبِي مَسعُودٍ، عَن أَبِيهِ: «أَنَّ جِبرِيلَ نَزَلَ، فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى عَدَّ خَمسًا». وَكَذَلِكَ رَواهُ أَصحابُ الزُّهْرِيِّ عَنهُ، مِنهُم: مالِكٌ، وابن عُيَينَةَ، ويُونُس، وعُقَيلٌ، وشُعَيبٌ. وَرَواهُ أُسامَةُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وذَكَرَ فِيهِ مَواقِيتَ الصَّلاَةِ الخَمسَ، وأَدرَجَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مَسعُودٍ. وَخالَفَهُ يُونُس، وابن أَخِي الزُّهْرِيِّ، فَرَوَياهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: بَلَغَنا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وذَكَرَ مَواقِيتَ الصَّلاَةِ بِغَيرِ إِسنادٍ فَوقَ الزُّهْرِيِّ، وحَدِيثُهُما أَولَى بِالصَّوابِ، لِأَنَّهُما فَصَلاَ ما بَينَ حَدِيثِ أَبِي مَسعُودٍ، وغَيرُهُ»[(٢)].

(١) مسند البزار (٥/ ٤٣٨ (٢٠٧٦).

(٢) علل الدارقطني (٦/ ١٨٤ (١٠٥٧).

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه الزهري واختُلف عليه فيه على أوجه:

الوجه الاول: يرويه جمع من الثقات، عن الزهري، عن عروة، عن بشير بن أبي مسعود، عن ابيه مرفوعا، دون ذكر مواقيت الصلوات الخمس.

الوجه الثاني: يرويه أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن بشير بن أبي مسعود، عن ابيه مرفوعا، وذكر مواقيت الصلوات الخمس.

الوجه الثالث: يرويه يونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري، مرسلاً، ذكر اوقات الصلوات الخمس.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه جمع من الثقات، عن الزهري، عن عروة، عن بشير بن أبي مسعود، عن ابيه مرفوعا، دون ذكر مواقيت الصلوات الخمس.

١- مالك بن أنس: أخرجه في موطأه (٤) رواية الليثي، واحمد في مسنده (٢٢٣٥٣)، الدارمي في مسنده (١١٨٥)، والبخاري في صحيحه (٥٢١)، ومسلم في صحيحه (٦١٠)، وفي (١٦٧)، وأبو عوانة في مستخرجه (٩٩٧)، وابن حبان في صحيحه (١٤٥٠).

٢- سفيان بن عيينه: أخرجه الشافعي في مسنده (١٤٤)، والحميدي في مسنده (٤٥٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٤٦)، وأبو عوانة في مستخرجه (٩٩٨).

٣- يونس بن يزيد الأيلي: اخرجه السراج في مسنده (٩٥٩)

٤- عقيل: لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

٥- شعيب بن أبي حمزة: أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٠٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١١٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (٢١٦٤).

تخريج الوجه الثاني: يرويه أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن بشير بن أبي

مسعود، عن ابيه مرفوعا، وذكر مواقيت الصلوات الخمس.

أخرجه ابو داود في سننه (٣٩٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٥٢)، وابن حبان في صحيحه (١٤٤٩)، والطبراني في الاوسط (٨٦٩٤)، والدارقطني في سننه (٩٨٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٧٠١) وفي معرفة السنن (٢٣٢٠)،

تخريج الوجه الثالث: يرويه يونس، وابن أخي الزهري، عن الزهري، مرسلاً، ذكر اوقات الصلوات الخمس.

لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

ترجمة أسامة بن زيد: أبو زيد أسامة بن زيد الليث، مولاهم، المدنى، ت١٥٣ه، قال أحمد بن حنبل: تركه يحيى بن سعيد بأخرة، وقال: ليس بشيء، وقال: روى عن نافع أحاديث مناكير... إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة، وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وقال: ثقة صالح، وقال: ليس به بأس، وقال: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائى: ليس بالقوى، وقال أبو أحمد بن عدى: يروى عنه الثورى وجماعة من الثقات، ويروى عنه ابن وهب نسخة صالحة وهو كما قال ابن معين: ليس بحديثه بأس و هو خير من أسامة بن زيد ابن أسلم، وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يهم [(١)].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ» [(٢)].

(١) ينظر تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٣٤٧ (٣١٧)، وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٣١٧).

(٢) سنن أبي داود (١/ ١٠٨ (٣٩٤).

وقال ابن خزيمة: «هذه الزيادة لم يقلها أحد غير أسامة بن زيد»[١].

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: اللَّيْثُ، وَلَمْ يَحُدَّ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ الْمَوَاقِيتَ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ»[٢].

وقال الخطيب البغدادي: «وَقَدْ وَهِمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِذْ سَاقَ جَمِيعَ هَذَا الحديث بهذا الإسناد، لأَنَّ قِصَّةَ الْمَوَاقِيتِ لَيْسَتْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ، وَإِنَّمَا كَانَ الزُّهْرِيُّ يَقُولُ فِيهَا: وَبَلَغَنَا أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولَ الشَّمْسُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ. بَيَّنَ ذَلِكَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وفصل حَدِيثَ أَبِي مَسْعُودٍ الْمُسْنَدَ مِنَ حديث المواقيت المرسل، وأورد كل واحد منهما مفردا»[٣].

أسامة ابن زيد أدرج حديث الزهري الذي يرويه مرسلاً في تحديد اوقات الصلوات الخمس في حديثه عن عروة، عن بشير، وهذا ما نص عليه النقاد، والذي دلل على هذا الادراج هو الرواية المفصلة التي رواها يونس بن يزيد، وابن اخ الزهري، فالقرينة في الترجيح هي رواية الاكثر والأحفظ والله أعلم.

الحديث الرابع عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ مُحَمدِ بنِ عَبدِ الله بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ رَبِهِ الأَنصارِيّ، عَن أَبِي مَسعُودٍ: «أَقبَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقالَ: أَمّا السَّلاَمُ عَلَيكَ فَقَد عَرَفناهُ ، فَكَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ ؟».

فَقالَ: يَروِيهِ مُحَمد بنُ إِبراهِيمَ بنِ الحارِثِ التَّيمِيُّ، عَن مُحَمدِ بنِ عَبدِ الله بنِ زَيدٍ، عَن أَبِي مَسعُودٍ. حَدَّثَ بِهِ عَنهُ مُحَمد بنُ إِسحاقَ. وَرَواهُ نُعَيمٌ المُجَمِّرُ، عَن مُحَمدِ بنِ

(١) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٨١ (٣٥٢).
(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٨/ ٢٩٩ (٨٦٩٤).
(٣) الفصل للوصل المدرج في النقل لخطيب البغدادي (٢/ ٦٦٥-٦٦٦).

عَبدِ الله بنِ زَيدٍ أَيضًا، واختُلِفَ عَن نُعَيمٍ، فَرَواهُ مالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن نُعَيمٍ، عَن مُحَمدٍ، عَن أَبِي مَسعُودٍ. حَدَّثَ بِهِ عَنهُ كَذَلِكَ القَعنَبِيُّ، ومَعنٌ، وأَصحابُ المُوَطَّأِ. وَرَواهُ حَمّادُ بنُ مَسعَدَةَ، عَن مالِكٍ، عَن نُعَيمٍ، فَقالَ: عَن مُحَمدِ بنِ زَيدٍ، عَن أَبِيهِ، ووَهِمَ فِيهِ. وَرَواهُ داوُدُ بنُ قَيسٍ الفَرّاءُ، عَن نُعَيمِ بنِ عَبدِ الله المُجَمَّرِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. خالَفَ فِيهِ مالِكًا ، وحَدِيثُ مالِكٍ أَولَى بِالصَّوابِ [1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

الوجه الاول: يرويه محمد بن اسحاق، عن محمد بن ابراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود، مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه عبد الله بن مسلمة، ومعن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن نعيم المجمَّر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود، مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه حماد بن مسعدة، مالك بن أنس، عن نعيم المجمَّر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن أبي مسعود، مرفوعاً.

الوجه الرابع: يرويه داود الفرَّاء، عن نعيم المجمر، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه محمد بن اسحاق، عن محمد بن ابراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود، مرفوعاً.

اخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (، وأحمد في مسنده (١٧٠٧٢)، وعبد بن حميد في مسنده (٢٣٤)، وأبو داود في سننه (٩٨١)، والنسائي في الكبرى (٩٨٧٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٧١١)، وابن حبان في صحيحه (١٩٥٩) ، والطبراني في معجمه

(١) علل الدارقطني (٦/ ١٩٠ (١٠٥٩).

الكبير (٦٩٧)، والدارقطني في سننه (١٣٣٩)، والحاكم في مستدركه (٩٩٠).

تخريج الوجه الثاني: يرويه عبد الله بن مسلمة، ومعن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن نعيم المجمَّر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود، مرفوعاً.

١- عبد الله بن مسلمة القعنبي: اخرجه ابو داود في سننه (٩٨٢).

٢- معن بن عيسى القزاز: أخرجه الترمذي في جامعه (٣٢٢٠).

٣- الليثي: في روايته للموطأ (٤٥٧).

٤- أبو مصعب الزهري: في روايته للموطأ (٥٠٥).

٥- محمد بن الحسن: في روايته للموطأ (٢٩٣).

٦- يحيى بن يحيى التميمي: أخرجه مسلم في صحيحه (٨٣٧).

تخريج الوجه الثالث: يرويه حماد بن مسعدة، مالك بن أنس، عن نعيم المجمَّر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن أبي مسعود، مرفوعاً.

لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

تخريج الوجه الرابع: يرويه داود الفرَّاء، عن نعيم المجمر، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

اخرجه النسائي في سننه الكبرى (٩٧٩٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٧).

- **ترجمة مدارات الخلاف:**

١-محمد بن عبد الله بن زيد: محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصارى، الخزرجى، المدنى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة [١].

٢- نعيم المجمر: أبو عبد الله نعيم بن عبد الله المجمر، المدنى، مولى آل عمر بن

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٠٢٠).

الخطاب، يعرف بالمجمر، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة [١].

٣-مالك بن انس: سبقت ترجمته.

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١- محمد بن اسحاق: سبقت ترجمته.

٢- عبد الله بن مسلمة القعنبي: سبقت ترجمته.

٣- معن بن عيسى: أبو يحيى معن بن عيسى بن يحيى بن دينار، الأشجعى مولاهم، المدنى، القزاز، ت١٩٨ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك [٢].

٤- حماد بن مسعدة: أبو سعيد حماد بن مسعدة، البصرى، التميمى، ويقال التيمى، ت٢٠٢هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة [٣].

٥- داود بن قيس: أبو سليمان داود بن قيس الفراء الدباغ، القرشى مولاهم، المدنى، توفي فى خلافة أبى، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة فاضل [٤].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قال أبو حاتم مجيباً عن حديث داود بن قيس: «حديث مالك أصح، وحديث داود خطأ. قيل لأبي: إن موسى بن إسماعيل أبا سلمة قد روى عن حبان بن يسار؛ قال: حدثنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن كريز؛ قال: حدثني محمد بن علي الهاشمي يعني: أبا جعفر- عن المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي. فقلت لأبي: قد تابع هذا

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧١٧٢).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٨٢٠).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (١٥٠٥).
(٤) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (١٨٠٨).

داود بن قيس؟ قال: مالك أحفظ، والحديث حديث مالك»[١].

وصحح طريق مالك في الوجه الثاني البخاري[٢]، والترمذي[٣]، وقال العقيلي: حديث مالك أولى[٤]، وتصريح أبو حاتم بالقرينة التي رجح بها طريقه عندما وصف مالك بالأحفظ.

الحديث الخامس عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ أَبِي هاشِمِ بنِ عُتبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «إِنَّما يَكفِيكَ مِن جَمعِ المالِ خادِمٌ ومَركَبٌ فِي سَبِيلِ الله».

فَقالَ: يَروِيهِ أَبُو وائِلٍ، واختُلِفَ عَنهُ فَقالَ الأَعمَشُ: عَن أَبِي وائِلٍ دَخَلَ مُعاوِيَةُ عَلَى خالِهِ أَبِي هاشِمٍ. وَخالَفَهُ مَنصُورٌ، فَرَواهُ عَن أَبِي وائِلٍ، عَن سَمُرَةَ بنِ سَهمٍ، عَن أَبِي هاشِمٍ، وَحَدِيثُ مَنصُورٍ أَولَى بِالصَّوابِ[٥].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه أبو وائل واختُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه الاعمش، عن أبي وائل، قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم.

الوجه الثاني: يرويه منصور، عن ابي وائل، عن سمرة بن سهم، عن ابي هاشم، مرفوعاً.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الأول: يرويه الاعمش، عن أبي وائل، قال: دخل معاوية على خاله

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦) (٢٠٥).
(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٨٧).
(٣) جامع الترمذي (٥/ ٢١٢) (٣٢٢٠).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣١٨).
(٥) علل الدارقطني (٧/ ٤٥-٤٦) (١٢٠١).

أبي هاشم.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٤٥١)، واحمد في مسنده (١٥٦٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٥٧)، والطبراني في معجمه الكبير(١٣٥٤).

تخريج الوجه الثاني: يرويه منصور، عن ابي وائل، عن سمرة بن سهم، عن ابي هاشم، مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٤٥٢)، واحمد في مسنده (٢٢٤٩٦)، وابن ماجه في سننه (٤١٠٣)، والنسائي في سننه (٥٣٨٧)، وفي الكبرى (٩٧٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٦٦٨)، والطبراني في معجمه الكبير(٧١٩٩).

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١-الأعمش: أبو محمد سليمان بن مهران الأسدى، الكاهلي مولاهم، الكوفى، الأعمش، ت١٤٧ أو ١٤٨هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس[١].

٢-منصور: أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال ابن المعتمر بن عتاب السلمى، ت١٣٢هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت وكان لا يدلس[٢].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد أحداً من النقاد من رجح بين بين رواية الأعمش المرسلة، ورواية منصور المتصلة، ولعل ترجيح الدارقطني لرواية الوصل هو تدليس الاعمش لشيخ شيخه

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٢٦١٥).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٩٠٨).

سمرة بن سهم فأسقطه بسبب جهالته، او بسبب قرينة الزيادة، ان رواية منصور فيها زيادة راوٍ والله اعلم,

الحديث السادس عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ الحَسَنِ، عَن أَبِي مُوسَى، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَهَ المُسلِمانِ بِسَيفِهِما، فَقَتَلَ أَحَدُهُما صاحِبَهُ، فَهُما فِي النّارِ».

فَقالَ: يَروِيهِ سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، وهِشامُ بنُ حَسّانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي مُوسَى. واختُلِفَ عَن هِشامٍ، فَرَواهُ حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَيُّوبَ، ويُونُسَ، وهِشامٍ، والمُعَلَّى بنِ زِيادٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَحنَفِ بنِ قَيسٍ، عَن أَبِي بَكرَةَ. وَهُوَ صَحِيحٌ عَنهُ حَدَّثَ بِهِ حَمّادُ بنُ زَيدٍ عَنهُم، وقالَ غَيرُ حَمّادٍ، عَن يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي بَكرَةَ، وحَدِيثُ حَمّادِ بنِ زَيدٍ أَولَى بِالصَّوابِ [1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

الوجه الاول: يرويه سليمان التيمي، وهشام بن حسان، عن الحسن، عن أبي موسى الاشعري رضي اله عنه مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه حماد بن زيد، عن أيوب، ويونس، وهشام بن حسان، والمعلَّى بن زياد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه غير حماد، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعا.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه سليمان التيمي، وهشام بن حسان، عن الحسن، عن أبي موسى الاشعري رضي اله عنه مرفوعاً.

---

(١) علل الدارقطني (٧/ ٢٥١-٢٥٢ (١٣٣٢).

١- سليمان التيمي: أخرجه أحمد في مسنده (١٦٦٧٦)، وعبد بن حميد في مسنده (٥٤٣)، والبزار في مسنده (٣٠٧٢)، والنسائي في سننه (، وفي الكبرى (٣٥٨٣).

٢- هشام بن حسان: لم أجد من أخرجه غير الدار قطني.

تخريج الوجه الثاني: يرويه حماد بن زيد، عن أيوب، ويونس، وهشام بن حسان، والمعلَّى بن زياد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة مرفوعاً.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٤٣٩)، والطبراني في معجمه الاوسط (٨٥٤٧)، وابو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٥٦)، والنسائي في سننه (٤١٣٤)، وفي الكبرى (٣٥٧٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٨١)، وابن منده في الايمان (٤٩٩)، كلاهما من طريق حماد، عن أيوب، ويونس، والمعلى بن زياد، عن الحسن به.

وأخرجه البخاري في صحصحه (٣١)، وفي (٦٤٨١)، ومسلم في صحيحه (٧٣٥٥)، وابو داود في سننه (٤٢٧٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٤٥)، جميعهم من طريق حماد عن أيوب ويونس، عن الحسن به.

تخريج الوجه الثالث: يرويه غير حماد، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة مرفوعا.

لم أجد من أخرجه غير الدار قطني.

ترجمة حماد بن زيد: أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم، الأزدى، الجهضمى، البصرى، الأزرق، ت١٧٩ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت فقيه [1].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (١٤٩٨).

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

تصحيحات النقاد لرواية حماد بن زيد التي يذكر فيها الاحنف بن قيس توافقت مع ترجيح الدارقطني له وهذا، وهذا يرجع الى أمرين الاول: تقدمه بالحفظ والاتقان، والثاني: فإن روايته قد حوت قصة في اسنادها مما يدلل على حفظ راويها له، فيرويها الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل. قال: ارجع، فإني سمعت رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

الحديث السابع عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «الغُدُوُّ، والرَّواحُ، وحَظٌّ مِن دَلَجِ اللَّيلِ، مَعَ القَصدِ تَبلُغُوا».

فَقالَ: يَروِيهِ مُبارَكُ بنُ فَضالَةَ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، واختُلِفَ عَنهُ؛ فَرَواهُ الخَصِيبُ بنُ ناصِحٍ، عَن مُبارَكٍ، فَقالَ عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ مَرفُوعًا، ووَقَفَهُ سَعِيدُ بنُ سُلَيمانَ، عَن مُبارَكٍ. والمَوقُوفُ أَولَى بِالصَّوابِ»[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

يرويه مبارك بن فضالة واختُلف عليه فيه على وجهين:

الوجه الاول: يرويه الخصيب بن ناصح، عنه، عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

الوجه الثاني: يرويه سعيد بن سليمان، عنه، عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

(١) علل الدارقطني (٨/ ١٤١ (١٤٦٠).

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه الخصيب بن ناصح، عنه، عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

لم اجد من أخرجه غير الدارقطني.

تخريج الوجه الثاني: يرويه سعيد بن سليمان، عنه، عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

لم اجد من أخرجه غير الدارقطني.

- **ترجمة مدار الخلاف:**

مبارك بن فضالة: أبو فضالة مبارك بن فضالة بن أبى أمية، القرشى، العدوى، البصرى، ت١٦٦هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يدلس ويسوى [١].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١-الخصيب بن ناصح: الخصيب بن ناصح الحارثى البصرى، نزيل مصر، ت٢٠٨هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء [٢].

٢-سعيد بن سليمان: أبو عثمان سعيد بن سليمان الضبى، الواسطى، البزاز، لقبه سعدويه، ت٢٢٥هـ، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ [٣].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

لم أجد هذا الحديث عند احد ولا من تكلم فيه غير الدارقطني، ولا أجد غير قرينة

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦٤٦٤).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (١٧١٧).
(٣) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٢٣٢٩).

الحفظ هي التي رجحت رواية الوقف في حديث مبارك بن فضالة والله أعلم.

الحديث الثامن عشر: «وسُئِلَ عَن حَدِيثِ المَقبُرِيّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ كانَ مِن دُعاءِ النَّبِيّ ﷺ: «اللهمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِن عِلمٍ لاَ يَنفَعُ، ومِن دُعاءٍ لاَ يُسمَعُ، ومِن قَلبٍ لاَ يَخشَعُ، ومِن نَفسٍ لاَ تَشبَعُ، وقالَ: ثَلاَثَةٌ كُلُّهُم حَقٌّ عَلَى الله عَونُهُ فَذَكَرَهُم».

فَقالَ: رَواهُ ابنُ عَجلاَنَ، عَنِ المَقبُرِيّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ. وَرَواهُ اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَخِيهِ عَبادِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ. وَرَواهُ اللَّيثُ أَيضًا عَنِ ابنِ عَجلاَنَ، عَنِ المَقبُرِيّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، وقَولُ اللَّيثِ عَنِ المَقبُرِيّ، عَن أَخِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ أَولَى[1].

- **بيان أوجه الخلاف الحاصل في الحديث:**

الوجه الاول: يرويه محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه الليث بن سعد، عن المقبري، عن اخيه عبادة بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

- **تخريج أوجه الخلاف:**

تخريج الوجه الاول: يرويه محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

---

(١) علل الدارقطني (١٠/٣٩٤-٣٩٥ (٢٠٧٩).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٧٣٦)، وابن ماجه في سننه (٢٥٠)، وأبويعلى في مسنده (٦٥٣٧)، والنسائي في سننه (٥٥٥١)، والحاكم في مستدركه (٣٥٥).

تخريج الوجه الثاني: يرويه الليث بن سعد، عن المقبري، عن اخيه عبادة بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

أخرجه اسحاق بن راهوية في مسنده (٤٢٦)، واحمد في مسنده (٨٤٨٨)، وأبو داود في سننه (١٥٤٨)، وابن ماجه في سننه (٣٨٣٧)، والنسائي في سننه (٥٤٨٢)، وفي (٥٥٥٢)، والحاكم في مستدركه (٣٥٤).

تخريج الوجه الثالث: يرويه الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

لم أجد من أخرجه غير الدارقطني.

- **ترجمة مدار الخلاف:**

سعيد المقبري: أبو سعد سعيد بن أبى سعيد: كيسان المقبرى، المدنى، ت١٢٠ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين[١].

- **ترجمة الرواة عن المدار:**

١-محمد بن عجلان: أبو عبد الله محمد بن عجلان القرشى، المدنى، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، ت١٤٨ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة[٢].

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٢٣٢١).
(٢) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٦١٣٦).

٢-الليث بن سعد: أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى، المصرى، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ت١٧٥ه، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت فقيه إمام[١].

- **أقوال النقاد والوجه الراجح:**

قرينة الحفظ، وقرينة الزيادة في الوجه الثاني، وكذلك اختلاط احاديث أبي هريرة على ابن عجلان كل هذا القرائن جعلت من الدارقطني ترجيح رواية الليث، عن سعيد، عن اخيه، عن ابي هريرة رضي الله عنه.

(١) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٥٦٨٤).

الخاتمة

- **وتضمنت ابرز النتائج:**

١- دقة الامام الدارقطني في احكامه الحديثية، وأن هذه الأحكام مبنية على ضوابط وقرائن يستند عليه في احكامه.

٢- قد تكون القرائن ظاهرة في كلامه أثناء الترجيح كما في قوله: « وزهير أثبت وحديثه أولى»، « وَقَولُهُم أَولَى بِالصَّوابِ مِن قَولِ ابنِ إِسحاقَ لِاتِّفاقِهِم عَلَى خِلاَفِهِ «، «وحَدِيثُهُما أَولَى بِالصَّوابِ، لِأَنَّهُما فَصَلاَ ما بَينَ حَدِيثِ أَبِي مَسعُودٍ، وغَيرُهُ»، « وَقَولُ شُعبَةَ ومَن تابَعَهُ أَولَى بِالصَّوابِ»، وقد تكون خفيه لا يصرح عنها لكنها تظهر من خلال الدراسة والبحث.

٣- قد يكون ترجيحه مستند الى اكثر من قرينة في الحديث الواحد مما يجعل ترجيحه أقوى وأمتن.

٤- من القرائن التي استخدمها الدارقطني في ترجيحاته، قرينة الحفظ والضبط والاتقان، وقرينة العدد (الأكثر) أو المتابعة، وهما الاكثر، والزيادة، وسلوك الجادة، وجود قصة في الطريق الذي رجحه، وضعف الراوي المخالف.

وفي الختام اسال الله تعالى ان ينفع بهذا البحث القارئ وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وانه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم.**
٢. **الآحاد والمثاني.** لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، ١٩٩١م، ط١، الرياض.
٣. **الاستذكار.** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي،ت٤٦٣هـ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، ط١، ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤. **الأنساب.** لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، ت ٥٦٢ هـ، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان.
٥. **الإيمان لابن منده.** لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، ت٣٩٥هـ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط٢، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦. **البداية والنهاية.** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، البصري، الدمشقي، ت٧٧٤هـ، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٨٨م، بيروت.
٧. **تاريخ دمشق.** لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت.
٨. **التاريخ الكبير.** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت٢٥٦هـ، تحقيق:

عبد الرحمن المُعلِّمي اليماني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩. **تاريخ مدينة السلام المعروف بتاريخ بغداد.** لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، ٢٠٠١م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٠. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.** لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، ت٧٤٢هـ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط٢، ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة.

١١. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل.** لأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، ولي الدين، ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢. **تذكرة الحفاظ.** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت٧٤٨هـ، تحقيق: زكريا عميرات، ط١، ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣. **تفسير القرآن العظيم.** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت٧٧٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط٢، ١٩٩٩م، دار طيبة للنشر والتوزيع.

١٤. **تقريب التهذيب،** لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، **مع التحرير.** للشيخ شعيب الأرنؤوط، والأستاذ بشار عواد معروف، ط١، ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى

بن أحمد العلوي, محمد عبد الكبير البكري، ١٣٨٧ه، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

١٦. **تهذيب التهذيب**. لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ، الهند.

١٧. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، ت٧٤٢هـ، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٨. **الجامع الصحيح**. لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت٢٥٦هـ، ط١، ١٩٨٧م، دار الشعب، القاهرة.

١٩. **الجامع الكبير**. لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ت ٢٧٩ هـ، الجامع الصحيح. تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، دار الغرب الاسلامي، بيروت- لبنان.

٢٠. **الجرح والتعديل**. لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادرسي الرازي، ت٣٢٧هـ، ط١، ١٩٥٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عن مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند سنة.

٢١. **حديث السراج**. لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري، المعروف بالسَّرَّاج،ت٣١٣هـ، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، ط١، ٢٠٠٤م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

٢٢. **الزهد**. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت٢٤١هـ، تحقيق: يحيى بن محمد سوس، ط٢، ٢٠٠٣م، دار ابن رجب.

٢٣. **الزهد.** لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، ت١٨١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٤. **سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني.** لأبي بكر احمد بن محمد بن احمد الخوارزمي البرقاني، ت٤٢٥هـ، تحقيق: محمد علي الأزهري، ط١، ٢٠٠٦م، دار الفاروق الحديثة، القاهرة.
٢٥. **السنة.** لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت٢٨٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٠٠ه، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٦. **سنن الدارقطني.** لأبي الحسن علي بن عمر، ت٣٨٥هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط١، ٢٠٠٩م، دار الرسالة العالمية، بيروت.
٢٧. **سنن أبي داود.** لسليمان بن الاشعث السجستاني، ت٢٧٩هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
٢٨. **سنن النسائي.** لابي عبد الرحمان احمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ، ط٢،١٩٨٦م، مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب.
٢٩. **السنن الكبرى.** لابي عبد الرحمان احمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البغدادي وسيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م، بيروت - لبنان.
٣٠. **السنن الكبرى.** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت٤٥٨ه، ط١، ١٣٤٤ه، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد.
٣١. **سنن ابن ماجه.** لابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت٢٧٣هـ، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، ١٩٩٨م، دار الجيل ودار الغرب الإسلامي،

بيروت.

٣٢. **سير أعلام النبلاء**. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٣. **شرح السنة**. لأبي محمد محيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، ت٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، ط٢، ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت.

٣٤. **شرح معاني الآثار**. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الطحاوي، ت٣٢١ه، تحقيق: محمد زهري النجار، ط١، ١٣٩٩ه، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥. **شعب الإيمان**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت٤٥٨هـ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٦. **صحيح ابن خزيمة**. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٧. **صحيح مسلم**. لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ت٢٦٢هـ، دار الجيل، بيروت.

٣٨. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. لابي حاتم محمد بن حبان البستي، ت٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٢،١٩٩٣م، دار الرسالة، بيروت.

٣٩. **الضعفاء**. لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي،ت ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٠. **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها.** لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت٣٦٩هـ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤١. **علل الحديث.** لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادرسي الرازي، ت٣٢٧هـ، تحقيق: فريق من الباحثين، ط١، ٢٠٠٦م، مؤسسة الجريسي، الرياض.

٤٢. **علل الدارقطني.** لأبي الحسن علي بن عمر، ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، ١٩٨٥م، دار طيبة، الرياض.

٤٣. **علل الترمذي الكبير.** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، ت٢٧٩هـ، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي, أبو المعاطي النوري, محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية، بيروت.

٤٤. **العلل ومعرفة الرجال.** لأحمد بن حنبل، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني، ت٢٤١هـ، رواية عبد الله بن احمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، ٢٠٠٦م، دار القبس الرياض.

٤٥. **عمل اليوم والليلة.** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت٣٠٣هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة، ط٢، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٦. **الفصل للوصل المدرج في النقل.** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني،

ط١، ١٩٩٧م، دار الهجرة.

٤٧. **الكامل في ضعفاء الرجال**. لأبي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني، ت٣٦٥ هـ، تحقيق: سهيل زكار، ط٣، ١٩٨٨م، دار الفكر، بيروت.

٤٨. **المتفق والمفترق**. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، ١٩٩٧م، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

٤٩. **مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي**. لأبي عَلِيٍّ الحسنُ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ، المُلَقَّبُ: بِكَرْدُوشٍ، ت٣١٢هـ، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، ط١، ١٤١٥ه، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة - السعودية.

٥٠. **المخلصيات**. لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص، (ت٣٩٣هـ)،تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، ٢٠٠٨م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر.

٥١. **المراسيل**. لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٣٩٧ه، بيروت.

٥٢. **مستخرج أبي عوانة**. لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، (ت٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، ١٩٩٨م، دار المعرفة - بيروت.

٥٣. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١ هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م،

مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٥٤. **مسند إسحاق بن راهويه.** لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـابن راهويه، ت٢٣٨هـ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط١، ١٩٩١م، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

٥٥. **مسند الحميدي.** لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، ت ٢١٩هـ، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، ط١، ١٩٩٦م، دار السقا، دمشق.

٥٦. **مسند البزار المعروف بالبحر الزخار.** لابي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، ط١،مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٥٧. **مسند الدارمي.** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، ت٢٥٥هـ، تحقيق: نبيل هاشم الغمري، ط١، ٢٠١٣م، دار البشائر، بيروت.

٥٨. **مسند أبـي داود الطيالسي.** لأبـي داود سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

٥٩. **مسند الإمام الشافعي.** لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، ت٢٠٤هـ، تحقيق: ماهر ياسين فحل، ط١، ٢٠٠٤م، شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

٦٠. **مسند الشاميين.** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي

الشامي، الطبراني، ت٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦١. **مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم.** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت٧٧٤هـ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط١، ١٩٩١م، دار النشر: دار الوفاء، المنصورة، مصر.

٦٢. **مسند الشهاب.** لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، ت٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٣. **مسند أبي يعلى.** لابي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ت٣٠٧ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط٢، ١٩٨٩، جدة.

٦٤. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم.** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت٤٣٠هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١، ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٥. **المستدرك على الصحيحين.** لابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، ت ٤٠٥ هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠، بيروت - لبنان.

٦٦. **مصنف ابن أبي شيبة.** لابي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، ت٢٣٥هـ، تحقيق: محمد عوامه، ط١، ٢٠٠٦م، دار القبلة، جدَّة، ومؤسسة علوم القرآن، دمشق.

٦٧. **المصنف.** لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٦٨. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، تحقيق: رسائل علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، ط١، ١٤١٩هـ، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية.

٦٩. **معجم ابن الأعرابي.** لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، ت٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط١، ١٩٩٧م، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.

٧٠. **المعجم الكبير.** لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٧١. **المعجم الأوسط.** لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت٣٦٠هـ، تحقيق: أبو معاذ طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم الحسني، الطبعة الأولى، دار الحرمين، القاهرة - مصر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٧٢. **معرفة السنن والآثار.** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي، ت٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، ١٩٩١م، دار قتيبة، دمشق - بيروت.

٧٣. **المنتخب من مسند عبد بن حميد.** لابي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ

مصطفى العدوي، ط٢، ٢٠٠٢م، دار بلنسية للنشر والتوزيع.

٧٤. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**. لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ت٥٩٧هـ، ط١، ١٣٥٨هـ، دار صادر، بيروت.

٧٥. **المنتقى من السنن المسندة**. لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود، ت٣٠٧هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ، بيروت.

٧٦. **مَنْهجُ الإمَامِ الدَّارَقطنِي في نقدِ الحديث في كِتَابِ العِلَّل**. لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي. ط١، ٢٠١١م، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر.

٧٧. **الموطأ**. لمالك بن انس، ت١٧٩هـ، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، ط١، ٢٠٠٤م، مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان.

٧٨. **الموطأ**. لمالك بن انس، ت١٧٩هـ، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: تقي الدين الندوي، ط١، ١٩٩١م، دار القلم، دمشق.

٧٩. **الموطأ**. لمالك بن انس، ت١٧٩هـ، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود خليل، ط١، ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٠. **موطأ عبد الله بن وهب**. لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، ت١٩٧هـ، تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، ط٢، ١٩٩٩م، دار ابن الجوزي، الدمام.

٨١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار المعرفة، بيروت.

٨٢. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، ت٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٩٩٤، دار صادر، بيروت.